ناطق أنصارالله: جنوب لبنان جبهة متقدمة وفاعلة منعت العدو الصهيوني من الاستفراد بغزة

حزب الله يزف القائد وسام الطويل بعد ارتقائه شهيداً في غارة صهيونية جنوب لبنان

وفد من مكتب السيد القائد يزور أسر شهداء القوات البحرية

مدير مكتب قائد الثورة: الرد اليمني على الاعتداء الأمريكي سيكون مؤلماً

الثلاثاء
9 يناير 2024م

27 جمادى الثانية 1445هـ
العدد (1808)

12 صفحة

المسيرة

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة

بعد مرور 95 يوماً من ملحمة الصمود الأسطوري لـ «طوفان الأقصى»:

صواريخ القسام تواصل دك «تل أبيب» والمقاومة الفلسطينية تحيد سلاح الأباتشي في غزة

إطلاق 30 صاروخاً على قاعدة الاحتلال الأمريكي في حقل العمر النفطي شرق دير الزور

بعد يوم من قرار شركة «كوسكو» الصينية العملاقة وقف الإبحار إلى موانئ فلسطين المحتلة

شركة «إم إس سي» السويسرية ترفع أسعار نقل الحاويات إلى كيان الاحتلال

الإعلام العبري: القرار يؤثر بشكل مباشر على ميناء حيفا الذي يعتمد على سفن الشركة

اقتصاديون: شركات الشحن أصبحت تعتبر «كيان العدو الإسرائيلي» منطقة غير مستقرة

الحصار البحري اليمني يوجه ضربة جديدة للاقتصاد الصهيوني

خلال زيارته لعدد من أسر شهداء أبطال القوات البحرية بمحافظة صنعاء

مدير مكتب قائد الثورة سفرِ الصوفي: الرد اليمني على الاعتداء الأمريكي سيكون مؤلما وسترَون ما يسركم

المسيرة : صنعاء

جدّد سَفَرُ الصوفي -مديرُ مكتب قائد الثورة السيد عبد الملك الحوثي- تأكيدَه على أن «الرَّدَّ اليمنيَّ على الاعتداء الأمريكي الذي طال أبطال القوات البحرية سيكون مؤلماً».

وقال الصوفي خلال زيارته برفقة محافظ صنعاء عبد الباسط الهادي وَعدد من مسؤولي أنصار الله لعدد من أسر شهداء القوات البحرية: «سترون ما يسركم، والرد على العدوّ الأمريكي سيكون مؤلماً».

وأوضح أن «الولايات المتحدة الأمريكية تصادمُ شعباً لديه عقيدةٌ وإيمانٌ راسخ ووعيٌ عالٍ وبصيرة».

وخلال الزيارة قدَّم الوفدُ العزاءَ لأسر الشهداء، وأعرب عن تقديره لمواقفهم البطولية في الدفاع عن الوطن.

وشملت الزيارة أسرة الشهيد علي أبو طالب من أبناء بني الحارث، وأسرة الشهيد عبدالله الأسطى من أبناء بني حشيش، وأسرتَي الشهيدَين بدر ومشتاق النزاري من أبناء الحيمة الداخلية.

وكان قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، قد أكّد في وقتٍ سابق، أن الأمريكي الصهيوني ارتكب حماقةً باستهداف أبطال البحرية غدراً وعدواناً، مُشيراً إلى أن الاعتداء لن يبقى دون رد وعقاب.

أكّد أن أمريكا تصر على رعاية المجازر الصهيونية في فلسطين وعليها تحمّل عواقب هذا الصلف

محمد عبد السلام: عسكرة البحر الأحمر لن تمنع اليمن من مواصلة عمليات الإسناد للمقاومة الفلسطينية في غزة

المسيرة : خاص

جدّد المتحدِّثُ الرسميُّ لأنصار الله، رئيس الوفد الوطني المفاوض، محمد عبدالسلام، تحذيرَه للولايات المتحدة الأمريكية والمجتمع الدولي؛ جَرَّاءَ الصَّلَفِ الأمريكي ومساعي واشنطن لعسكرة البحر الأحمر، لما لذلك من تداعيات ستضر دول العالم.

وفي تدوينةٍ له على منصة «إكس»، قال ناطق أنصار الله محمد عبدالسلام: إن «تصريحات المسؤولين الأمريكيين عن تطورات البحر الأحمر كأنها تهديد لمصالح العالم، محاولة أمريكية لصرف الأنظار عن المذابح الإسرائيلية بحق أهل غزة».

وَأَضَافَ عبدالسلام أن المجازر الصهيونية في غزة هي «ما يجب أن يتوقف عنده كُلّ العالم».

ونوّه رئيس الوفد الوطني المفاوض إلى أن «إصرارَ النُّخبة الحاكمة في واشنطن على الذهاب بعيدًا في دعم إسرائيل ضد غزة من شأنه تفجير المنطقة»، في إشارةٍ إلى أن أمريكا تتحمل كامل المسؤولية عن الإفرازات التي قد ينتجها تصعيدها وعربدتها في المنطقة.

وفي ختام تدوينهِ، أوصل عبدالسلام رسالةً للجميع أكّد فيها أن «على أمريكا أن تتحمل عواقب هذا الصلف وأن تدرك أن عسكرتها للبحر الأحمر لن تمنع اليمن من مواصلة عمليات الإسناد للمقاومة الفلسطينية في غزة».

وتأتي تصريحات عبدالسلام تعقيباً على التحَرّكات الأمريكية البريطانية المتصاعدة لعسكرة البحر الأحمر في سبيل حماية المصالح الصهيونية والتغطية على الجرائم والوحشية التي تمارسها الكتلة الصهيونية بحق الشعب الفلسطيني.

كما أن تحذيرات عبدالسلام المتكرّرة من مخاطر المغامرة الأمريكية يجعل واشنطن وحلفائها يتحمَّلون كاملَ المسؤولية عن أية تداعيات تضر العالم وناتجةٍ عن العربدة الأمريكية البريطانية.

صنعاءُ تشيدُ بإعلان شركات ملاحية وقفَ تعاملها مع كيان العدوّ الصهيوني

المسيرة : صنعاء

أشادت وزارة النقل في حكومة تصريف الأعمال، بإعلان بعض شركات خطوط النقل والشحن البحري إيقاف تعاملاتها مع الكيان الصهيوني.

وأكّد وزير النقل في حكومة تصريف الأعمال، عبدالوهَّاب الدرة، أن «بعض الشركات الكبرى للخطوط الملاحية البحرية أوقفت نشاطها وتعاملها مع الكيان الصهيوني في خطوة إيجابية وإنسانية تهدف للضغط لوقف المجازر والإبادة الجماعية ورفع الحصار عن قطاع غزة».

وأوضح الوزير الدرة في تصريح، أمس الاثنين، أن «من بين تلك الشركات الملاحية شركة «كوسكو» الصينية العملاقة للشحن المملوكة للدولة»، مبينًا أنها «رابع أكبر خط ملاحي للحاويات في العالم، وستجد كُلّ التسهيلات من اليمن وجميع الدول الحرة».

ودعا وزير الصناعة شركات الخطوط الملاحية الأُخرى إلى أن تحذوَ حذوَ الشركة الصينية وتحدّد موقفها من الكيان الصهيوني إذَا أرادت الإبحار عبر البحرين الأحمر والعربي وباب المندب، مبينًا أن «الموقف اليمني ثابت ولن يتغير؛ كونه موقفاً إنسانياً ودينياً يحتم الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني المحاصر في قطاع غزة ويرتكب ضده الكيان الصهيوني أبشع المجازر».

وكانت القوات المسلحة اليمنية قد أكّدت في عدةَ مرات حرصَها على حماية الملاحة الدولية وحماية السفن المتجهة إلى كُلّ دول العالم باستثناء سفن الكيان الصهيوني الغاصب، أو السفن المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلّة أو المملوكة كليًّا أو جزيئياً لشخصيات صهيونية.

جيبوتي تنفي أكاذيبَ الأمريكيين بشأن تهديد اليمنيين للملاحة في البحر الأحمر

المسيرة : متابعات

نفت دولةُ جيبوتي مزاعمَ وأكاذيبَ أمريكا بشأن تهديد اليمنيين للملاحة في البحر الأحمر، موضحة أن «سفن الشحن التجارية لم تتعرض لأية هجمات سوى تلك المرتبطة بالكيان الصهيوني الغاصب».

وفي تصريح إعلامي، أمس الاثنين، قال رئيس الموانئ في جيبوتي «أبوبكر عمر»: إن «حركة الملاحة في البحر الأحمر لم تتأثر كما أن سفن الشحن لم تتعرض لأية هجمات سوى تلك المرتبطة بـ (إسرائيل)، وهو ما يفنّدُ الادِّعاءات الأمريكية التي تسوق لمخاطر دولية جراء العمليات اليمنية؛ وذلك بهَدفِ حشد تحالف دولي لحماية المصالح الصهيونية».

وخلال الأيّام الماضية، أدلى وزير الخارجية الجيبوتي «محمد علي يوسف» بتصريحات صحفية، أشادت بالعمليات النوعية للقوات المسلحة اليمنية، ضد السفن الإسرائيلية في البحر الأحمر دعماً وإسناداً للشعب الفلسطيني.

وَأَضَافَ الوزير الجيبوتي يوسف: «كبلدٍ عربي مسلم إذَا كان علينا واجب النصرة لإخوتنا الفلسطينيين حتى بأضعف الإيمان، وهو النصرُ بالكلمات، فكيف يمكن لك أن تعارض إذَا قام أخ لك بنصرة ومساعدة أخ آخر».

وأشَارَ إلى أنه عندما نفّذت اليمن أولَ هجوم على السفن الإسرائيلية، لم تشجب جيبوتي ذلك أَو تستنكر ولم تتحدث عن تلك الهجمات، والسبب أنّنا نعتبره موقفًا أخويًّا لنجدة إخواننا في قطاع غزة، مباركاً عمليات قوات صنعاء في البحر الأحمر وباب المندب.

وفيما تؤكّد القوات المسلحة اليمنية أن التهديداتِ الأمريكيةَ لن تمنعَها عن مواصلة عمليات الإسناد للمقاومة الفلسطينية في غزة، فَإنَّ تصريحاتِ المسؤولين في جيبوتي تأتي لنسفِ الأباطيل والأكاذيب التي تسوقها واشنطن وتروج لها زوراً وبهتاناً، بشأن تعرُّضِ الملاحة الدولية للخطر.

■ شركة «إم إس سي» السويسرية ترفعُ أسعارَ نقل الحاويات إلى كيان الاحتلال

■ شركة «كوسكو» الصينية العملاقة تقرّر وقفَ الإبحار إلى موانئ فلسطين المحتلّة

■ الإعلام العبري: القرارُ يؤثر بشكل مباشر على ميناء حيفا الذي يعتمدُ على سفن الشركة

■ اقتصاديون في كيان العدو: شركاتُ الشحن أصبحت تعتبر «إسرائيل» منطقةً غير مستقرة

الحصار البحري اليمني يوجه ضربات جديدة لاقتصاد العدو الصهيوني

المسيرة : متابعة خَاصَّة

على الرغم من كُـلِّ محاولات الولايات المتحدة الأمريكيـة للحدِّ من تأثـيرات الحصار البحري اليمني على الكيان الصهيوني، اسـتمرت هذه التأثـيراتُ بالتصاعـد، وتلقّـى اقتصـادُ العدوّ هذا الأسـبوعَ ضربةً قوية جديدة، حَيثُ قرّرت شركـةُ كوسـكو الصينيـة العملاقة للشـحن البحري وقفَ كافة عمليات الشـحن إلى موانئِ الكيان الصهيوني، الأمرُ الذي كشـفت وسائلُ الإعـلام العبريـة أنـه يؤثر بشـكل كبـير على التجارة بين العدوّ وآسـيا، وعـلى حركة ميناء حيفا بشـكل خـاص؛ لأنَّـه يعتمدُ على سـفنِ هذه الشركة بصورة مُستمرّة؛ الأمرُ الذي يعيد وضـعَ العدوّ ورعاته الأمريكيـين أمام حقيقة عجزهم عن التعامل مع الحصار اليمني المؤثر والضاغط بقوة.

وقالـت صحيفـة «غلوبـس» العبريـة الاقتصاديـة يوم الأحـد: إن «شركة كوسـكو الصينيـة العملاقة التي تعتبر رابع أكبر شركة شـحن بحري على مستوى العالم، توقفت عن الإبحـار إلى الموانئ الإسرائيلية»، مُشـيراً إلى أن هذه الشركة تسـاهم بحوالي 11 % من حركة التجارة العالمية.

وقالت الصحيفة العبريـة: إن هذا القرار له تأثـيرات عدة، تتعلق بالتجـارة بين «إسرائيل» والشرق الأقصى، وتتعلق أَيْـضاً بحركة شركة «زيم» الصهيونية للشـحن التي كانت تتعاون مـع الشركـة الصينيـة، مشـيرة إلى أن «زيـم ستضطر الآن إلى تشغيل المزيد من السفن على طـرق الشرق الأقصى، الأمر الـذي قد يؤدِّي إلى ارتفاع تكاليف الشـحن؛ نظرًا لأَنَّ زيم سـوف تعاني من نقص في السفن».

وأوضحـت الصحيفة أن هناك تأثيراً مباشراً آخر على ميناء حيفا الذي تديره شركة «إس أي بي جي» الصينية (مجموعة شنغهاي للموانئ الدولية)، مشيرة إلى أن «الميناء كان يعتمد على العديد من سفن كوسكو التي تزوره».

وقالـت «غلوبس» الاثنين، إن شركة «إم إس سي» السويسرية العملاقة للشحن قرّرت رفع أسعار الشحن إلى «إسرائيل»؛ بسَببِ التهديدات في البحـر الأحمر، مشـيرة إلى أن أسـعار النقل للحاويـة سـعة 20 قدمـاً ارتفعت مـن 3500 دولار، إلى 5000 دولار، وللحاويـات سـعة 40 قدمًا من 6000 دولار، إلى 7000 دولار.

ونقلت صحيفة «إسرائيل هيوم» عن تشـن هيرزوغ، الرئيس التنفيذي وكبير الاقتصاديين لشركـة BDO الاستشـارية قولـه: إنـه «مـن المتوقـع أن يـؤدي هـذا القـرار إلى تأثـير على مواعيد التسليم وزيادة في تكاليف النقل».

كما نقلت عن أرييل توفال، الرئيس التنفيذي ومالك شركة أتسـاملا قوله: إن «أسعار النقل أصبحـت الآن أعـلى بثـلاث مـرات، وَإذَا تركت شركة كوسـكو مجال النقل إلى إسرائيل، فهذا يعنـي أنه سـتكون هناك منافسـة أقـل وهذا يمكن أن يؤدي إلى استمرار الاتّجاه نحو زيادة أسعار النقل».

وأضاف: «معظـم وارداتنا تأتي من منطقة الصـين، وقـد حدثـت قفـزة في التكاليـف لمدة شهر، والسؤال هو إلى متى سيستمر الأمر وما إذَا كان سيزداد سوءًا».

ونقلت الصحيفة عن يارون بن إيلي، الرئيس التنفيـذي لشركـة «والا شـوبس» والرئيـس التنفيذي السـابق لشركة «يوشـوبس» قوله: إن هـذا قـرار الشركـة الصينية «سـيؤثر على جميع المنتجات ذات الحجم الكبير والعديد من المنتجات الاسـتهلاكية»، مُشيراً إلى أنه سيؤدي أَيْـضـاً إلى زيـادة أوقـات التسـليم ونقـص في المنتجات.

وَأَضَـافَ أنه «إذا اتخذت شركة بهذا الحجم قراراً مثل هذا، فقد يكون ذلك مشكلة ويجعل الشركات الأُخرى تفكر فيه أيضًا».

ونقلت الصحيفة الإسرائيلية عن مسؤول في قطاع الصناعة قوله: إن «تعليق عمليات شركة كوسـكو الصينية وارتفاع أسعار الشحن عبر شركة أم إس سي، يعتبر أمراً كبيراً».

وأوضحت الصحيفة أن سـعر نقل الحاوية الواحـدة إلى الكيان الصهيوني قد وصل الآن إلى أكثر من 7 آلاف دولار، وهي زيادة قدرها 350 % على أَسَاس شهري.

من جهته قال موقع «كالكاليسـت» العبري الاقتصـادي: إن «هناك حالة مـن عدم اليقين في صناعـة الشـحن بعد إعلان شركة الشـحن الصينيـة العملاقـة كوسـكو للمسـتوردين والمصدِّرين عن تعليق خدماتها في إسرائيل».

وأَشَـارَ الموقـع إلى أن الشركـة الصينية كان لديها خط شـحن أسبوعي للحاويات إلى ميناء حيفا التـي تديره مجموعة شـنغهاي الدولية للموانـئ، كما أن الشركـة كان لديها خط آخر يعمل بالتعاون مع شركة «زيم» الإسرائيلية.

وأكّـد الموقع ما ذكرته صحيفة «غلوبس»، حَيـثُ نقـل عـن مصـادر في صناعة الشـحن قولهـا: إن «قـرار كوسـكو سـيؤثر بشـكل رئيسي على ميناء حيفـا وعلى شركة زيم التي سـتضطر إلى إعادة تنظيم حركتها فيما يتعلق بنقل الحاويات إلى إسرائيل».

ونقل الموقع عن مصدر في الصناعة قوله: إن «شركة كوسـكو ربما رأت أن إسرائيل صغيرة جِـدًّا ولا أهميّة لها في أنشطتها التجارية».

وقـال الموقع: إن رئيس اتّحاد المصنعين رون تومر، كان قد حذر قبل أسبوعين من «سيناريو تقـرّر فيه شركات الشـحن تقديـم خدمة أقل جودة لإسرائيـل على خلفية تهديـد الحوثيين، وذلـك من خـلال اللجـوء إلى تفريـغ البضائع المتجهة إلى إسرائيـل في الموانئ الأُورُوبية، الأمر الذي سـيتطلب نقـلاً إضافيـاً إلى إسرائيل مما يزيد من التكاليف ويطيل زمن الإبحار».

وَأَضَـافَ أنه «في مثـل هذا الوضع، قد تنظر الـشركات في العالم إلى إسرائيـل كدولة صعبة وفوضوية للتجارة معها».

وقالت صحيفـة «غلوبس» العبرية: إنه «إذا كانت المشـكلة في البداية تتعلق بشكل أَسَاسي بصناعـة السـيارات، فقـد أصبـح عـلى تجار التجزئـة للأزياء والأثاث والمنتجات الكهربائية والإلكترونيـة والمـواد الغذائيـة التعامـل مـع التأثـيرات، وفي المقام الأول زيـادة في التكاليف والأسعار».

ونقلت الصحيفة عـن أرييل توفال، الرئيس التنفيـذي وصاحـب سلسـلة أثـاث الأطفـال والشـباب «إزمالا» قوله: إن «الأسـعار قفزت 3.5 أضعـاف وتـم تمديد وقت التسـليم بنحو 50 %، وَإذَا كانـت الحاوية تسـتغرق 30 يوماً للوصـول إلى إسرائيل، فَـإنَّها تسـتغرق اليوم 60-70 يومًا».

وذكرت أنه «على المدى القريب ستكون هناك زيادات في الأسـعار تصـل إلى 10 % في مجالات مثـل السـيارات والأزيـاء والأثـاث والأدوات المنزليـة والمواد الكهربائية البيضـاء، كُـلّ هذا إلى جانب الزيادات في أسعار المواد الغذائية التي سبق أن أعلنها المصنّعون والمستوردون».

كمـا نقلـت عـن مستشـار التسـويق الاستراتيجي موتي الباز قوله: إنه «فبمُجَـرّد أن تعلن شركات مثل ميرسك الدنماركية التي تعتـبر الأكبر في العالـم، أَو كوزكـو الصينية، أنهـا سـتصل إلى إسرائيل عبر البحـر الأبيض المتوسـط أَو أنهـا لـن تصـل إلى إسرائيل على الإطـلاق، فَـإنَّ ذلك يعطـي فرصة لشركات الشـحن الضخمة الأُخرى للقيام بذلك أَيْـضاً، الأمر الذي سـيؤدي إلى ارتفاع كبير في أسـعار المنتجات المسـتوردة».

وقبل «كوسكو» كانت أربع شركات آسيوية عملاقـة قد أعلنت أنها سـتوقف نقل البضائع مـن وإلى إسرائيـل، وهـي شركـة «OOCL» ومقرها في هونغ كونغ، وشركتي «إيفرغرين» و«يانغ مينغ» التايوانيتين، وشركة «ون أوشين نتوورك اكسبرس» ومقرها في سنغافورة».

ويمثـل الإعـلان عن وقف الملاحـة إلى موانئِ الكيـانِ الصهيونـي بشـكل محـدّد، تفاعـلاً إيجابياً واضحًا مـع بيانات وتحذيرات القوات المسـلحة اليمنيـة التـي تؤكّـد أن عملياتِهـا تسـتهدفُ فقط السـفنَ المتوجّـهة إلى الكيان الصهيوني، وهو ما يسقط كُـلّ الدعايات التي حاولـت الولايات المتحـدة الأمريكيـة والكيان الصهيونـي ترويجها خلال الأسـابيع الماضية بشـأن تهديد الملاحة الدولية؛ لتخويف وابتزاز شركات الشحن العالمية ودفعها لوقف حركتها عـبر البحـر الأحمـر بشـكل كامل؛ مِـن أجل صناعة مبرّرات لعسكرة المياه الدولية.

عبدُالسلام: جنوبُ لبنان جبهةٌ متقدمةٌ وفاعلةٌ بعمليات تصاعدية منعت العدوّ الصهيوني من الاستفراد بغزة

المسيرة : خاص

أشـاد المتحدِّثُ باسـم أنصار الله، رئيس الوفد الوطني المفاوض، محمد عبد السـلام، بالعمليـات البطوليـة للمقاومـة الإسـلامية اللبنانيـة في المواجهـة المباشرة مـع الكيان الصهيوني على الحدود مع فلسطين المحتلّة.

وقال عبد السـلام في منشـور له عبر مواقع التواصل الاجتماعي: إن «تضحيات كبيرة تقدمهـا المقاومـةُ الإسـلامية في لبنان في عمليات الإسـناد للمقاومة الفلسـطينية، وهي عمليات مركزة ودقيقة استنزفت العدوّ إلى حَـدٍّ كبير، وفرضت عليه أن يتجرَّعُها مرغمًا بعد أن كان يرُدُّ بحرب طاحنةٍ على أبسط عملية».

وأشَـارَ عبـد السـلام إلى أن «جبهة جنـوب لبنان وهـي الأولى التي انطلقـت بعمليات الإسـناد لغزة تمثل جبهةً متقدمةً وفاعلةً، وكما كانت الجبهةُ الأولى التي أسَّسـت لعصر الانتصارات فإن مسارعتَها في إسناد غزة وبعمليات تصاعدية منعت العدوَّ من الاستفراد بالقطاع، وعزَّزت من صمودِ المقاومة الفلسطينية لتواصِلَ معركتَها المقدَّسةَ بكُلِ قوة في مواجهة العدوان الصهيو أمريكي».

في عرض مهيب لوحدات رمزية من خريجي دورات «الفتح الموعود» في المديريات الجنوبية:

أحرارُ الحديدة يؤكّدون جاهزيتهم لحراسة البحر الأحمر ومواجهة الغطرسة الصهيوأمريكية

المسيرة : الحديدة

اسـتمراراً للاندفـاع الشـعبي الكبيـر المسـاند لفلسـطين، أكّـدت محافظـةُ الحديـدة «حارسُ البحر الأحمر» اسـتعدادَها التامَّ للتصدي للعربدة الصهيوأمريكيـة، حَيثُ نظمـت شـعبة التعبئـة العامـة بالمديريـات الجنوبيـة بالمحافظـة عرضًا لوحـدات رمزية من خريجي دورات الفتح الموعود والجهاد المقدس «الدفعة الأولى».

وخلال العرض الذي حضره قائد قوات التعبئة العامـة بـوزارة الدفـاع العميـد نـاصر اللكومي، ووكيـل أول محافظـة الحديـدة أحمـد البـشري وقيادات عسكرية وأمنية، قدم المشاركون عروضاً عكسـت مسـتوى الجهوزية والاسـتعداد لنصرة الشعب الفلسطيني في مواجهة الكيان الصهيوني الذي يرتكب أبشع الجرائم في قطاع غزة.

وأكّـدوا الاسـتعداد لتنفيذ توجيهـات القيادة الثوريـة لنـصرة الشـعب الفلسـطيني ودعـم مقاومتـه الباسـلة في الـرد عـلى جرائـم العـدوّ الصهيوني.

وخـلال العـرض التعبـوي، أشـار وكيـل أول محافظـة الحديـدة أحمد البشري، إلى أن المسـجد الأقصى سـيتحرّر على أيدي طلائـع الفتح الموعود بإذن اللـه، مُضيفاً «من هذا المكان وعلى بُعد كيلو مترات قليلة من أقرب جبهة يقف فيها المساندون لإسرائيل، نقول للأمريكي والإسرائيلي هذا جيشنا الشـعبي ومن السـاحل الغربي جاهـز وعلى أُهبة الاسـتعداد لإغراقكـم في البحـر الأحمر بقـوة الله وبعونه».

بـدوره أشـار طـه المعيطـي في كلمة السـلطة المحلية، إلى أن «هذه العروض تمثل رسـالةً للأعداء بالاسـتعداد لنـصرة الأقصى الشريـف بالرغم من تخـاذل الزعمـاء العـرب»، لافتـاً إلى أن «الشـعبَ اليمنـي ثابتٌ على مواقفـه التاريخية في مناصرته للقضية الفلسطينية مهما كانت التضحيات».

فيما أعلن الشـيخ محمد منصر، باسـم كافة أبنـاء قبائـل تهامة تفويـض قائد الثورة السـيد عبـد الملك بدر الديـن الحوثي، والاسـتعداد لتنفيذ التوجيهات لنصرة الشعب والمقاومة الفلسطينية حتـى تحريـر كامـل الأراضي المحتلّة مـن الكيان الصهيوني.

وأكّـدَ أن القضية الفلسـطينية هـي القضية المركزيـة للشـعب اليمنـي ولا يمكن التنـازل عن القيام بالواجب تجاهها.

استشهادُ مواطنَينِ وإصابةُ ثالث في انفجار لغم من مخلفات العدوان في الحديدة

المسيرة : الحديدة

واصلـت مخلفات العدوان الأمريكي السـعوديّ الإماراتي ومرتزِقته حصـد الأبرياء في محافظة الحديـدة؛ جراء التلـوث الكبير بالمخلفات الانفجارية التي زرعها المرتزِقة كمشـاريع موت مدفونة مهمتُها إشباع رغبة دول العدوان في قتل الأبرياء اليمنيين.

وأفادت مصادر محلية، أمس الاثنين، باستشـهاد مواطنَيْنِ اثنَيْنِ وإصابة ثالث بانفجار جسـم من مخلفات العدوان في مديرية الدريهمي بمحافظة الحديدة.

وبيّنـت المصادر أن الضحايـا قضَوا في قرية الشرف الأعلى بمديرية الدريهمي، مشـيرةً إلى حجم التهديدات التي تشكلها مخلفات العدوان، على المدنيين والأطفال والأبرياء.

اشتباكاتٌ عنيفة بين ميليشيا الاحتلال الإماراتي داخل معسكر جبل حديد بعدن المحتلّة

المسيرة : متابعات

شـهدت مدينة عدن المحتلّة، أمس الاثنين، اشتباكاتٍ عنيفةً دارت رحاها داخل أكبر معسكرات ما يسمى المجلس الانتقالي التابع للاحتلال الإماراتي.

وقالت وسائل إعلامية موالية للعدوان: «إن الاشتباكات العنيفة التي وقعت، أمس الاثنين، سُمع دويُّها في أرجاء مدينة عدن المحتلّة، حَيثُ اسـتخدم فيها مختلف أنواع الأسلحة داخل معسكر جبل حديد بمديرية المعلا»، مشيرةً إلى تصاعُدِ أعمدة الدخان من المعسكر.

وبحسـب ناشـطين وعدد من المواقع الإخبارية، فَـإنَّ الاشـتباكات الجديدة تأتي في ظل اتساع التوتر والصراع بين قيادة المعسكر الموالي للاحتلال الإماراتي وذلك على خلفية نهب مخازن الأسلحة، موضحة أن معسـكرَ جبل حديد الواقع تحت سـيطرة ما يسـمى الانتقالي كان قـد تعرَّضَ لعمليةِ تهريب واسعة للأسلحة من قبل قيادات عسكرية موالية لأبو ظبي.

مركزي عدن يقرُّ رسميًّا بفشله اقتصاديًّا وعدم قدرته على ضبط أسعار الصرف

المسيرة : تقرير

أقـرَّ البنـكُ المركـزي في مدينـة عـدن المحتلّة، بفشـله اقتصاديًّـا وعجـزه عـن السـيطرة على أسـعار صرف العملـة المحليـة المنهـارة بشـكل كارثي في المحافظـات الجنوبية والشرقية المحتلّة أمام بقية العملات الأجنبية.

وقال تقريرُ التطورات المالية والنقدية الصادر عـن فرع البنـك المركزي في عدن، والذي يسـيطرُ عليه المرتزِقة: «إن سـعرَ صـرف «الريال» أمام الـدولار بلـغ في السـوق المـوازي ١,٥١٣,٢٥ ريـال/ دولار فـي شـهر أكتوبـر٢٠٢٣م مقارنـةً مع ١,٤٤٠,٠٥ ريال/دولار فـي شـهر سبتمبر٢٠٢٣م.

وَأَضَـافَ التقرير أن إجمـاليَّ العـروض المقدمـة مـن البنـك المركـزي منـذ بـدء مـزادات بيع الدولار عبر منصـة «Refinitiv» في نوفمـبر ٢٠٢١م حتـى نهايـة أكتوبـر ٢٠٢٣م مـا قيمتـه ٢,٦٨٥ مليار دولار أمريكـي، فيمـا سـجل إجمالـي قيمـة العطـاءات ١,٨١٤,٦ مليار دولار؛ لتشـكّلَ مـا نسـبتُه ٦٧,٦ ٪ مـن إجمالي قيمـة العـروض.

ولم يتطرق التقريرُ إلى أسبابِ الانهيار في سعر صرف العملة المحلية رغم الترويج لإيداع الدفعة الأولى مما تسـمى المنحة السعودية للبنك المركزي وحكومـة المرتزِقة والبالغـة ٢٠٠ مليون دولار في أوائل أغسطُس ٢٠٢٣م.

في السـياق أوضـح تقريرٌ صادرٌ عـن برنامج الأغذيـة العالمـي لشـهر سـبتمبر الماضي بشـأن اليمـن، بأنه على الرغـم من المنحـة البالغة ٢٠٠ مليـون دولار التي تم الإعلان عـن تقديمها لفرع البنـك المركـزي في عـدن المحتلّـة بحلـول أوائـل أغسطُس ٢٠٢٣م، إلا أن «الريالَ» في المناطق التي يسيطر عليها تحالف العدوان والاحتلال وحكومة الفنـادق اسـتمر بالانخفـاض مقابـل الـدولار الأمريكي بنسـبة ٤٪ مقارنة بالشـهر السـابق، وبنسـبة ٢٣٪ مقارنـة بالعام السـابق ليصل إلى ١,٤٥٣ ريالًا للدولار الواحد في نهاية أغسطُس، في تأكيدٍ على مدى فشل السياسات النقدية لحكومة المرتزِقـة، ومن جانبٍ آخرَ يكشـف مدى تمسـك دول العدوان بانتهاجِ سياسة التجويع والإفقار.

وحول عجـز الموازنة ذكر التقرير أن بيانـات التنفيـذ الفعلـي للموازنـة العامـة حتـى نهايـة أكتوبـر ٢٠٢٣م تشير إلى وجـود عجـز مقـداره ١,٢ تريليون ريال، مقارنـةً مـع عجـز نقـدي مقـداره ٧٨٥,٩ مليـار فـي شـهر سبتمبر ٢٠٢٣م، حيـث بلغـت الإيـرادات في أكتوبـر ٨١٥,٥ مليـار ريال والنفقـات العامـة ٢,٠٣١ تريليـون ريال، مـا يؤكّـد حجم النهب والفسـاد الذي يمارسه مسؤولو المرتزِقة في ظل اتساع رقعة التجويع والمعاناة في المحافظات المحتلّة.

وارتفـع الديـن العـام الداخلي ليسـجل مـا قيمتـه ٥,٧ تريليون ريال خـلال أكتوبر مقابـل ٥,٢ تريليـون ريـال فـي نهايـة شـهر سـبتمبر ٢٠٢٣م؛ أي بزيادة قـدرها ٤٤٩,٨ مليـار ريال وبنسـبة ارتفـاع بلغت ٨,٦ ٪ عـلى أسَـاس شـهري، في إشـارةٍ إلى تعمد دول العدوان ومرتزِقتها على أثقال اليمنّ بالديون على الرغم مـن تحذيـرات صنعاء العديـدة وتأكيدها بـأن اليمـن لـن يتحمـل أيـة مسـؤولية تجـاه الديـون الخارجية التـي يتم تسـليمها لحكومة المرتزِقة المشـتتة في فنادق عدد من الدول العربية والإسلامية.

وبالمقابل أكّـد تقرير نشره البنك الدولي بشأن اليمن في أكتوبر الماضي، أن الأسعار ظلت مرتفعة في المحافظـات والمناطـق المحتلّـة، حيـث وصـل التضخـم إلى ٣٤,٧٪ خلال العام ٢٠٢٣م متراجعاً بنسـبة ضئيلة قدرهـا ٥٪ تقريباً، فيما شـهدت مناطق حكومة صنعاء انخفاضًا حادًا للأسـعار خـلال الأشـهر السـبعة الأولى من عـام ٢٠٢٣م، وتراجُعًا للتضخم من ٢٠,٥٪ إلى ٢,٢٪.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

خلال زيارة وفد حكومي وقبلي لمكتب حماس لتقديم واجب العزاء في استشهاد العاروري

ممثل حماس: اليمن بقيادة السيد عبدالملك جسّدَ صدقَ الانتماء لفلسطين وتميز بمواقفه المشرّفة بكل المستويات

المسيرة : صنعاء

قـدّم وفدٌ حكومـي وقَبَلي في صنعاء، واجـبَ العزاء في استشـهاد نائب رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية حماس، صالح العاروري.

وجـدّد الوفد الـذي ضمَّ نائبَ رئيس مجلس الشـورى ضيف الله رسـام ومعه عددٌ من أعضاء مجلسَي الشورى والنواب والمشايخ والوجهاء، خلال زيارتهم لمكتب حركة حمـاس ولقائهم ممثـلي الحركة، ثبـاتَ موقف اليمن في مساندة ودعم الشـعب الفلسطيني حتى تحرير الأراضي المحتلّة من دنس الصهاينة الغاصبين.

وأكّـد رسـام أن «القضية الفلسطينية كانت وستظل القضيـة المركزية للشـعب اليمنـي»، مُشـيراً إلى مناقب الشـهيد القائـد صالح العـاروري، الـذي كان أحد أركان المقاومـة الفلسـطينية ولـه أدوار كبـيرة في الانتصارات التي يحقّقها المجاهدون في فلسـطين، منوِّهًا إلى استعداد الشعب اليمني لمشاركة إخوانهم الفلسطينيين في معركة الجهاد المقدس ضد الصهاينة المغتصبين.

من جانبه أشاد ممثل حركة حماس معاذ أبو شمالة، بموقف الشعب اليمني قيادةً وشعباً تجاه غزة وفلسطين والذي ينُمُّ عن أصالة اليمن واليمنيين ويجسّدُ قولَ النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- بأن «الإيمان يمان والحكمة يمانية»، مُشـيراً إلى أن «الشـهيد العاروري سـلك طريق المقاومة والجهاد حتى نال الشهادة».

ولفت إلى أن «الأعداء يحاولون تشـتيت شـمل الأُمَّـة وفي طليعتهـا الشـعب اليمنـي؛ كـي لا تبقـى موحَّدة»، مؤكّـداً أن «الشـعب اليمني بقيادة السـيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، جسـد بموقفه المسـاند لفلسـطين صدق الانتماء الإيماني والعروبي الذي يحاول الأعداء طمسه».

وقال أبو شـمالة: إن «الشـعب اليمني هـو الوحيد في المنطقـة الـذي كان له موقـف مميز ومـشرف في نصرة الشـعب الفلسـطيني رغـم البعـد الجغـرافي لليمـن عن فلسطين وقلة إمْكَانياته لكنه كان قوياً بإيمانه وإرادته وقيادته».

كمـا أكّـد أن «موقف اليمـن وخَاصَّةً في منع سـفن العـدوّ الصهيوني والذاهبـة إليه أقلق العـدوّ الصهيوني وكبّده خسائرَ بمئات الملايين من الدولارات وأفرغ موانئه مـن السـفن»، مبينًـا أن «موقـف اليمن سـيظل الموقفَ المتميزَ، سـواءً على مسـتوى الخروج المليوني أو عمليات القوات المسـلحة ومنع عبور السفن الإسرائيلية وغيرها مـن المواقـف المشرفة التـي تؤكّـد بأنه شـعبٌ ينبض في عروقـه الإيمـانُ والحميـةُ والنخوةُ، وأنه صـادقٌ في حب فلسطين والأقصى الشريف».

ولفـت إلى أن «غزة اسـتطاعت بصمودهـا خلال أكثر من تسعين يوماً من العدوان الصهيوني الأمريكي إفشال كُـلّ محاولات العدوّ لكسرها واحتلالها».

وخلال الزيارة سلّم نائبُ رئيس مجلس الشورى لممثل حركة حماس بندقيـةً؛ تعبيراً عن وقوف القبائل اليمنية إلى جانب الأشقاء في فلسطين والاستعداد للجهاد وخوض المعركة معهم حتى تحرير الأقصى الشريف وكلّ شبر من أرض فلسطين.

مجلسُ النواب يثمِّنُ مواقفَ جنوب إفريقيا الشجاعة في مقاضاة الكيان الصهيوني ومساندة الشعب الفلسطيني

المسيرة : صنعاء

جدّدت الجمهوريةُ اليمنية، إشادتَها بالمواقف المبدئية لدولة جنوب إفريقيا في مسـاندة الشعب الفلسطيني ومجابهة الغطرسة الصهيوأمريكية في ظـل التواطؤ العربي والإسـلامي الكبير تجاه القضيـة الفلسـطينية وتماهي أنظمـة العمالة مع العربـدة التي تمارسـها «إسرائيل» وراعيها المباشر الولايات المتحدة الأمريكية.

جـاء ذلـك في رسـالة بعثهـا رئيـس مجلس النواب، الشـيخ يحيى علي الراعي، أمس الاثنين، إلى رئيسـة برلمـان جنـوب إفريقيـا «نوسـيفي مابيبسـا نكوالا»، نقل فيها شـكر صنعاء لموقف بلادها الداعم للشعب الفلسطيني.

وثمَّنَ رئيسُ مجلـس النواب الراعي، الخطوةَ الصادقـةَ التي قامت بها حكومة جنوب إفريقيا والمتمثلـة في إقامـة دعـوى ضـد كيـان العـدوّ الإسرائيلي أمام محكمـة العدل الدولية في لاهاي لانتهاكه اتّفاقية منـع جريمة الإبادة الجماعية لعام ١٩٤٨م، فيمـا يتعلق بارتكابه جرائم إبادة بحق الشـعب الفلسطيني في قطاع غزة، مؤكّـداً أن الدعوى القانونية ضد الكيان الصهيوني أمام محكمـة العـدل الدوليـة تمثل خطوة شـجاعة جـاءت في الوقـت المناسـب، في إطـار المسـاءلة القانونيـة عن الجرائم التـي ترتكبها إسرائيل في غزة والأراضي الفلسطينية المحتلّة.

وجـدّد الشـيخُ الراعـي التأكيـدَ عـلى دعـم ومسـاندة مجلس النواب في الجمهورية اليمنية لهذه الدعوى ومتابعة مجرمي الحرب الصهاينة في المحاكـم الدوليـة، مشـيداً بسياسـات دولـة جنـوب إفريقيـا برلمانًا وحكومـةً، وموقف البلد الشعبي الرافض للعربدة الصهيونية والذي توج مواقفَه المشرِّفة باتِّخاذ هذه الخطوة الشجاعة.

دبلوماسي مصري يكشفُ ضغوطاً أمريكيةً على دول عربية تهدفُ لحماية الكيان الصهيوني

المسيرة : متابعات

ألمحـت مصر، أمـس الاثنـين، إلى تعرُّضِهـا لضغـوط أمريكية شـديدة بشـأن انضمامِها لتحالفِ واشـنطن ضد اليمنيين، وذلك على خلفية العمليات العسـكرية في البحر الأحمر وباب المندب ضد سـفن الكيان الصهيوني؛ رَدًّا على المجازر الإسرائيلية بحق الأهالي في قطاع غزة.

وأوضح الدبلوماسي المصري سـامح عسـكر، في منشـورٍ على صفحتـه بمواقع التواصل الاجتماعي، أمـس الاثنين، أن «أمريكا تطالـب بعـض الأنظمـة العربيـة بوقـف الضغـط عـلى الكيان الصهيوني لوقف مجازرها وجرائمها في غزة».

وأكّـد الدبلوماسي المصري أن «وزير الخارجية الأمريكي، إنتوني بلينكـن، وأبرز أمـراء الحرب على غزة، وصـل إلى قطر في جولة هي الخامسـة بالمنطقـة تشـمل الـدول الخليجيـة والمطلة عـلى البحر الأحمر، أبرزها السعوديّة والإمارات والأردن ومصر قبل أن يختتمها بالكيان الصهيوني»، لافتاً إلى أن «أبرز الملفات التي يناقشها الوزير الأمريكـي هي زيادة المسـاعدات لغزة مقابل انخـراط تلك الدول في تحالف حماية سفن الكيان الصهيوني في البحر الأحمر».

وبيّن عسـكر أن «تلك الدول التـي يزورها بلينكن وأغلبُها تطل على البحر الأحمر، ترفُضُ مساعيَ أمريكيةً لتحالفٍ ينهي حصار اليمـن على إسرائيل لأسـباب تتعلق بالخلافـات بينهما والتخوف من عمليات الردع اليمنـي المشروعة، وأُخرى تتعلق بمخاوف من عسـكرة أمريكا للبحر الأحمر، وما قد ينتج عن ذلك من تداعيات تضر بالمصالح العالمية».

صحيفةٌ بريطانية تحذِّرُ من تداعيات الحرب على اليمن وتصفُ ذلك بـ «الخطأ الفادح»

المسيرة : متابعات

قالت صحيفـةٌ بريطانيةٌ، أمـس الاثنين: «إن أيَّ عمـل عسـكري تقـومُ بـه الولايـاتُ المتحـدةُ الأمريكيـة ضـد اليمـن؛ بسَـبب الهجمـات التـي تنفذهـا القـواتُ المسـلحةُ اليمنيـة عـلى السـفن المرتبطـة بالكيـان الصهيونـي في البحر الأحمر، سـيكون خطأً فادحـاً»، مشـيرةً إلى أن «أيـة مواجهـة بين أمريـكا واليمنيـين قـد تتحـول إلى تسـوية للحسـاب، جراء دعم واشـنطن اللا محدود للتحالف السـعوديِّ والإماراتـي في عدوانهما على اليمن طيلة ٩ سنوات الماضية».

وأشَارَت صحيفة «الغارديان» البريطانية، نقلاً عن تقرير أعده الباحث والخبير «محمد بـزي» مدير مركـز «هاجـوب كيفوركيان» لدراسـات الشرق الأدنى، وأسـتاذ الصحافة في جامعـة نيويـورك، إلى أن هناك جُرحًا آخرَ يمكـنُ أن يُفتَـحَ من جديـد إذَا اسـتخدمت الولايـات المتحـدة قوتهـا العسـكرية ضـد اليمنيـين، منوّهة إلى أن «السـعوديّة خسرت في حربهـا عـلى اليمـن عـلى الرغم مـن أنها أنفقـت ما بين ٥ إلى ٦ مليارات دولار شـهرياً في قتالهـم، لكنها خسرت فعلياً واضطرت إلى التوقيع على هدنة هشة في عام ٢٠٢٢م».

وبـيّن التقرير أن «المفاوضات لا تـزال جارية بـين اليمنيين والسـعوديّة على وقف دائم لإطلاق النار يتضمَّنُ شـكلاً من أشكال إطـلاق النـار، لكـن تلـك الجهـودَ التـي تم تحقيقهـا بشـق الأنفس لتحقيـق الانفراج في اليمـن أصبحـت الآن معرضـة للخطـر؛ بسَـبب عمليات البحر الأحمر التي تستهدف السـفن الإسرائيليـة أَو المتجهـة إلى موانئ «إسرائيل»».

وَأَضَـافَ أنـه في حال هاجمـت الولايات المتحدة اليمنيـين، فيمكن لهم إعادة صياغة المواجهة كوسـيلة لتسـوية حسابات قديمة مع واشـنطن، التي قدمـت الولايات المتحدة مليـارات الـدولارات من الأسـلحة والتدريب والمسـاعدة الاسـتخباراتية لحلفائهـا في السـعوديّة والإمـارات خـلال عدوانهمـا وحصارهما على اليمن.

وأفَاد التقريرُ بأنه «في حال هاجم التحالف الـذي تقـوده الولايـات المتحـدة، اليمنيين في الأسـابيع المقبلة، فَـإنَّ ذلك سـيذكّر العالم بـأن واشـنطن وحلفائهـا سـاعدوا في إثارة أزمة إنسـانية اسـتمرت لسـنوات في اليمن، وأن الولايات المتحدة تخاطر بإشـعال حريق أوسع نطاقاً من شأنه أن يؤدِّي إلى المزيد من البؤس في الشرق الأوسط».

وذكـر التقرير أنه «من غير الواضح ما إذَا كان اليمنيون سيوقفون هجماتهم في البحر الأحمر في حال تم الهجـوم، مبينًا أن صنعاء لديهـا أولوياتهـا الخَاصَّة، حَيـثُ يتمتعون بتاريخ طويل في دعم القضية الفلسـطينية، ويقدمـون أنفسـهم؛ باعتبارهـم المجموعةَ الوحيدةَ التـي تتخذ إجراءات ملموسـة ضد الكيـان الصهيونـي، عـلى عكـس الفصائل اليمنيـة الموالية لـدول التحالف السـعوديّ الإماراتـي التـي ظلـت صامتـة منـذ اندلاع الحرب على غزة».

اليمانيون على أهبة الاستعداد..

جاهزون لخوض معركة الفتح الموعود

المسيرة : منصور البكالي:

يتهيَّأُ الشعبُ اليمني لخوض المعركة المقدَّسة مع الأمريكيين، مؤكّدين جهوزيتهم العالية واستعداداهم التام لخوض معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس، بكل شوق ولهفة، وثقة عالية بنصر الله نصرة للمستضعفين إخواننا في فلسطين المحتلّة.

وخلال الأسابيع الماضية، اندفع اليمنيون بشكل لافت في المسيرات الجماهيرية الكبرى والوقفات الاحتجاجية، كما التحقوا بالدورات القتالية، معلنين النفيرَ العام لمواجهة أية حماقة أمريكية تستهدف اليمن أرضاً وشعباً، مؤكّدين وقوفهم وتأييدهم لكل الخيارات التي تتخذها القيادة الثورية والسياسية والعسكرية في كُلّ ما يتعلق بهذه المواجهة المرتقبة.

وفي هذا الشأن يقول مصطفى عبدالإله عبدالله زيد أبو طالب، شقيق الشهيد علي عبدالإله عبدالله زيد أبو طالب، أحد شهداء القوات البحرية اليمنية العشرة الذين دشّنت دماؤهم معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس، بكل شموخ وإباء وأنفة: «نحن على استعداد تام وجهوزية عالية للحاق بأخي الشهيد نصرة للمستضعفين في قطاع غزة والضفة الغربية وكلّ المستضعفين في هذا العالم».

ويتابع في حديثه لصحيفة «المسيرة»: «الحمد لله الذي دشّن بدماء أخي الشهيد معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس، ولنا كُلّ الفخر والاعتزاز بهذا الفضل العظيم، والتجارة الرابحة مع الله، ولن تخيفنا أية قوة في الأرض عن درب الشهادة في سبيل الله، والذود عن دين الله وعبادة المستضعفين في مشارق الأرض ومغاربها، ونحن رهن الإشارة لتوجيهات سيدي ومولاي عبدالملك بدرالدين الحوثي، فليضرب بنا، حَيثُ يشاء، ويحارب بنا أعتى القوى وأكبر الجيوش ونحن معه وتحت رايته واثقين بنصر الله».

ويوصل أبو طالب: «لن نكل ولن نمل في درب العطاء والتضحية، وسنقدم المزيد والمزيد، وكلّ ما أُخذ منا شهيد زدنا قوة ونفيراً، حتى تحرير فلسطين من الاحتلال الصهيوني، وتطهير المنطقة والعالم من أية قوة تفسد في الأرض وتقتل الأطفال والنساء، وتحتل الشعوب وتنهب الثروات، وتنتهك المحرمات، وتصادر الحقوق، وما خلقنا الله في هذه المرحلة وتحت قيادة قرآنية إلا ونحن بالمستوى المطلوب إن شاء الله، وعلى خبرة كاملة بمن نواجه ومن أجل ماذا نواجه؟ وما هي نتائج هذه المواجهة؟ بل نقول للعالم إنه كُلّ ما أخذ منا شهيد زاد حبنا وتعلقنا بدرب الشهادة، ونمت تجارتنا المربحة مع الله، وتغير واقع شعبنا وأمتنا إلى الأفضل، فدماء الشهداء ثمنها عند الله كبير عزة ونصراً وقوة وتمكيناً».

عمرُ الكيان ينفد:

أحمد علي المسوري، ببندقيته وعَلَم فلسطين المرفوع فوق قامته وصورة قائدَ الثورة على صدره يقول: «تلبيةً لتوجيهات قائدنا السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، جئنا إلى ميدان السبعين؛ لنُغْلِنَ غضبَنا وموقفَنا من جرائم الكيان الصهيوني بحق أهلنا وإخواننا في قطاع غزة، مجددين تأكيدنا للجهوزية القصوى والاستعداد التام للمواجهة المباشرة مع كيان العدوّ وتحالفه البحري».

ويتابع المسوري في حديثه لصحيفة «المسيرة»: «نطالب قيادات الدول العربية باتِّخاذ موقف مشرف تجاه القضية الفلسطينية وتجاه شعبنا اليمني، من خلال فتح الطريق لشعبنا ليقوم بواجبه الديني والأخلاقي والإنساني في مساندة الشعب الفلسطيني ومقارعة قوى الشر الأمريكي الصهيوني، وتحرير فلسطين من الاستعمار الجاثم على صدرها منذ ٧٥ عاماً».

ويشير المسوري إلى أن «معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس جاهزة لمواجهة التحالف البحري الأمريكي»، موضحًا أن «التهديدات الأمريكية والبريطانية لم تزِد الشعبَ اليمني إلا إصراراً وثباتاً وتمسكاً بموقفه الجهادي، وتقديم كُلّ التضحيات نصرة للمستضعفين في غزة وردعاً للتوحش الصهيوني بحق الأطفال والنساء»، مؤكّداً أن «القضية الفلسطينية هي القضية المقدسة للشعب اليمني، المستشعر لمسؤوليته تجاهها وضرورة تحَرّكه لتحرير فلسطين والمسجد الأقصى المبارك؛ باعتبارهما جزءاً لا يتجزأ من الأراضي اليمنية والمشاعر المقدسة لشعبه العظيم».

من جانبه يقول عبدالسلام الخطري بغضب وحماس: «إن عمر الكيان الصهيوني ومن يقف معه في قتل إخواننا واحتلال مقدساتنا، يقارب على النفاد، وقد قرب زوالهم ونهايتهم الحتمية من الوجود، وإن سيف الحق سُلَّ تحت راية سيدي ومولاي عبدالملك بدرالدين الحوثي -يحفظه الله-، حَيثُ برز الإيمان كله للكفر كله، وهذه سنة الله في الأرض تتكرّر، ونحن اليوم جاهزون للمواجهة والدخول البري إلى فلسطين المحتلّة، لنقوم بواجبنا ومسؤوليتنا التي طالما قصرنا في القيام بها».

ويتابع الخطري في حديثه لصحيفة «المسيرة» «نحن حاضرون لخوضِ معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس، فالألم يجتمع مع الشوق في لحظة واحدة، نتألم عند مشاهدة أبنائنا وأطفالنا ونسائنا وحالهم والجرائم المرتكبة بحقهم في قطاع غزة، فنشتاق لمواجهة العدوّ الصهيوني الأمريكي وجهاً لوجه، ولن يهدأ لنا بال، ولن يقر لنا قرار ما لم نجاهد ونقاتل الكفر كافة كما يقاتلوننا كافة»، ونحمد الله لدينا الوعي الكافي والكامل بوعد الله بنصرنا وثباتنا ومعيته لنا، ووقوفه إلى جانبنا لإزالتهم من على الأرض».

ويزيد: «ما يميز هذه المعركة أنها تأتي في توقيت هام جِدًّا وظروف ملائمة وبقيادة وشعب ومشروع لا نظير له في العالم، ولسنا كبقية شعوب الأُمَّة التي تفتقد للقيادة الحكيمة الشجاعة المتوحدة، بل لقد منَّ الله علينا بقيادة لا نظير لها فوق سطح الكوكب، قيادة تعي مسؤوليتها تجاه الأُمَّة وتجاه قضاياها المصيرية».

ويرى أن «الشعب اليمني يتحَرّك وفق توجّهات الله التي تتكفل النصر والفوز والفلاح في الدنيا والآخرة، وأنهم كشعب يمني مُستمرّون على خط الأنبياء والمرسلين وسيواجهون أعداء الله بكل ما أوتوا من قوة، متمسكين بحبل الله وقوته».

ويضيف: «نحن مع قيادتنا قلباً وقالباً، وهذه الحشود التي خرجت لتعلن براءتها من أعداء الله وتجدد توليها للسيد القائد يحفظه الله، وتفويضه في كُلّ أمر يتخذه، ونحن إلى جانب إخواننا الفلسطينيين».

علي المخرفي من جانبه يقول: «من هذه الساحة نجدد التأكيد أن الشعب اليمني مع إخوانه في فلسطين المحتلّة لن يتركهم لوحدهم بل هو إلى جانبهم، بالمال والنفس والسلاح، ولن نتردّد في الجهاد المباشر وخوض المواجهة المباشرة لكيان الاحتلال على الأراضي الفلسطينية المحتلّة، وخوض

معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس التي أعلنها القائد الأعلى للقوات المسلحة والأمن المشير الركن مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى».

ويتابع: «نأمل من قيادتنا الضغط على الحكومات العربية لفتح الطريق لنعبر إلى عمق الكيان الغاصب ونذيقه بأس الله وبأس جنده».

ويضيف المخرفي في حديثه لصحيفة «المسيرة»: «نحن تحت راية سيدنا وقائدنا في مواجهة قوى الاستكبار العالمي ولن يثنينا أحد في هذه الأرض عن الاستمرار في مشروعنا الجهادي نصرة للمستضعفين، ومقارعة الشيطان وجنوده أينما وجدوا، وأينما وجدت مخطّطات أمريكا وإسرائيل في المنطقة»، مُشيراً إلى أن تهديدات التحالف البحري الأمريكي لن تهز لأي مواطن يمني شعرةً، بل ننظر إلى تلك التهديدات بأنها فرصة ثمينة، نحمد الله أن مَنَّ علينا بها لتكونَ معركتُنا اليوم مع قوى البغي والعدوان ورأس الكفر والشرك والإفساد في هذه الأرض أمريكا وإسرائيل».

نُصرةُ المستضعفين هدفُنا الأسمى:

عماد رياش الشعبري يقول هو الآخر: «لن نتخلَّى عن فلسطين ومقدساتها وأهلها وأطفالها فهم منا ونحن منهم، ديننا واحد، ونبينا واحد وقبلتنا واحدة، وكتابنا واحد وأرضنا واحدة، وعدونا واحد، ويجب أن نكونَ صفاً واحداً في مقاتلة هذا العدوّ المتغطرس الجبان الذي ليست له أية قدرة وأية مهارة سوى قتل الأطفال والنساء والمدنيين العزل».

ويتساءل الشعبري في حديثه لصحيفة «المسيرة»: «إلى متى ستظل أمريكا هي من تتحكم بمصير الشعوب؟ وإلى متى ستظل المواقف العربية والإسلامية مرتهَنةً للإدارة الأمريكية؟ وإلى متى سنظل نتفرج على المشاهد الوحشية التي يقتل فيها الصهيوني من لا أرض له الفلسطيني صاحب الأرض ومالكها الحقيقي؟ لماذا كُلّ هذا التخاذل؟ ولماذا كُلّ هذا التقاضي؟ نحن في الجمهورية اليمنية لم ولن نقبل استمرار هذا المشهد العبثي المقيت وغير المقبول، بل منّ اللهُ علينا بقيادة ربانية تعي مسؤوليتها ومسؤوليتنا كأمة لها دين وقيم وكلفت من قبل الله بأن تكون خير أمَّة تقف إلى جانب المستضعفين، وها نحن اليوم على هذا المبدأ نقدم كُلّ ما نملك نصرة للمستضعفين في غزة وفي كُلّ فلسطين ولن ترهبنا أية قوة من الاستمرار في موقفنا الثابت والمبدئي».

ويوجه رسالة للأعداء قائلاً: «نحن ماضون في معركة «الفتح الموعود والجهاد المقدس» على نهج المسيرة القرآنية تحت راية ابن بدر الدين -يحفظه الله- ونحن العصا التي يضرب بها البحر ويكسر بها الصخر، ولن نتردّد لحظة واحدة عن تنفيذ ما يوجهنا به، بل نحن سيفه البتار في نحور الظالمين والطغاة، وها هو الشر كله في مواجهة الحق كله، ونحن بنصر الله واثقون، ولن يتردّد منا رجل واحد في قتال اليهود الغاصبين».

أمنُ فلسطين أمنٌ للعالم أجمع:

وبهذه العبارة يبتدِئ العقيد أمين محمد على الحميضة كلامه قائلاً: «صحيح أنا رجل أمن أعمل على تأمين المواطنين من أبناء شعبنا اليمني، ولكن عندما أشاهد تلك الجرائم الوحشية بحق أطفالنا ونسائنا في غزة لن يهدأ لي بال ولن يقر لي قرار بل أشعر بالذنب والتقصير والمسؤولية عن أمن وأرواح هؤلاء، فهم أهلي وإخواني ومن واجبي الدفاع عنهم وحمايتهم».

ويضيف: «يجمعنا بهم الإنسانية ووحدة الدم والمصير المشترك، وأمن الشعب الفلسطيني من أمن اليمن، وأمن العالم العربي والإسلامي، ومن يتخلى اليوم عن نصرة غزة سيتخلى غداً عن نصرة شعبه وبلده، وسيقتله اليهود الغزاة في الأيّام الأولى من احتلال بلده وشعبه».

ويتابع الحميضة حديثه: «معركتنا اليوم واضحة ومفادُها أن أمن فلسطين مرتبط ارتباطاً كلياً بأمن كُلّ دول العالم، ومن يقف ضد أمن فلسطين ستكون معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس له بالمرصاد، ولن تأمن أية دولة وفلسطين تفقد أمنها ويقتل شعبها وتحتل أرضها، وكلام قيادتنا الثورية والسياسية والعسكرية كان واضحًا: أوقفوا العدوان على غزة وحصارها نوقف حصارنا البحري للكيان».

ويزيد الحميضة بالقول: «بل نحن مسؤولون عنهم يوم القيامة، لن يغفلَ اللهُ عن سؤال كُلّ مسلم عن أمن وحياة وسلامة أطفال ونساء غزة، سيحاسبنا الله إن قصّرنا معهم وتخاذلنا عن نصرتهم، فماذا سيكون ردنا يوم الحساب؟ هل سنقول له نحن مشغولون! هل سنقول له: إن السعوديّة والأردن ومصر منعونا من الدخول إلى فلسطين المحتلّة ونصرة إخواننا المجاهدين في أرض الرباط؟ ماذا سنقول لله؟ كيف ستكون إجابتنا له؟ هذا ما نخشاه اليوم، وهذا ما نفكر به على مدار الـ٢٤ الساعة، لن تخيفنا أمريكا وإسرائيل وتحالفهم البحري، لا والله بل ما نخافه هو يومٌ يحاسبنا فيه اللهُ عن تخاذلنا وعدم تحَرُّكِنا بالشكل الفاعل».

ويردف الحميضة: «الشعب الفلسطيني اليوم يقدم أروع الملاحم الأُسطورية في الثبات والرباط، ومعه كُلّ أحرار العالم، لكن هذا لا يكفي أمام عدوان همجي تقوده وتشرف عليه أمريكا وإسرائيل، وتشارك فيه فرنسا وبريطانيا وكلّ دول الغرب الكافرة، على قطاع غزة التي لا تتجاوز مساحتها مساحةَ محافظة يمنية، وشن عليها كُلّ أنواع القصف وبمختلف الأسلحة المتطورة والمحرمة دوليًّا، ويرتكبون فيها مجازر وإبادة جماعية، لم يسبق لها مثيل في تأريخ البشرية».

ويدعو الحميضة كُلَّ رجال الأمن والقوات المسلحة في الشعوب العربية إلى استشعار المسؤولية الدينية والوطنية تجاه إخوانهم في الشعب الفلسطيني، وسرعة التحَرّك بالضغط على حكوماتهم وأنظمتهم الخانعة، لإنقاذ ما بقي من القضية الفلسطينية، وحماية لشعوبهم من التمادي الصهيوني الأمريكي في المنطقة».

ماذا سنقول للّه؟

مختار مهدي مجاهد ببندقيته وجُعبته ووعيه العالي وثقافته القرآنية يتساءل: «ماذا سنقول لله يومَ يسألُنا عن أطفال غزة ونساء غزة والمدنيين العزل في غزة؟ بماذا سنجيب الله عن تلك الدماء وتلك الأرواح، والأشلاء الممزقة؟ أين كنا وماذا كان موقفنا؟».

ويقول: «نشعر ببراكين الغضب تتفجر في أعماقنا كُلّ ما نسمع خبراً عن شهداء أو جرحى في قطاع غزة، وكلّ ما نسمع عن مجزرة هنا أو هناك، وكلّ ما نشاهد شاشة التلفاز ونشرات الأخبار التي تتحدث عن مجازر وإبادة جماعية، بالمئات، دون أي موقف من المجتمع الدولي، والمنظمات التابعة له، ودون أي موقف عربي أو إسلامي شجاع وجريء يستطيع وقف هذه المجازر، ووقف الأمريكي والصهيوني عن حدودهم».

ويرى مهدي في حديثه لصحيفة «المسيرة» أن «معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس هي أشرف وأنظف وأعظم معركة يقبل شعبنا اليمني على خوضها في هذه المرحلة، والجهاد في سبيل الله هو غايتنا العليا، والجهاد في هذا العصر ليس له حدود جغرافية أو مناطقية، بل هو مسؤولية كلفنا الله بها كأمة مسلمة تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر، وتقاتل الكفار والمشركين كافة كما يقاتلوننا كافة».

ويشير إلى أن «القرآن الكريم والثقافة القرآنية توحد الأُمَّــة وشعوبها وأبناءَها تحت سقف واحد وشعار واحد وهدف واحد، هو الجهاد في سبيل الله في مواجهة الطغاة والمستكبرين الذين يحتلون الشعوب وينهبون ثرواتها ويهدرون دماء أبنائها، وينتهكون كرامتها»، موضحًا أن «أول عمل عظيم يترجم هذه المعاني والأهداف والمبادئ السامية التي أنزلها اللهُ رحمةً لعباده».

وهيب علي ناصر دحلان، بصوته الجهوري وغضبه العارم يتوعد اليهود والنصارى والمنافقين بقدوم جحافل من المجاهدين اليمنيين لتحرير هذا العالم من كُلّ المتغطرسين والمستكبرين، الذين يقتلون الشعب الفلسطيني ويصادرون أرضه ومقدساته وكرامته وحريته، مُشيراً إلى قول الله تعالى: «إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ».

ويتابع في حديثه لصحيفة «المسيرة» بالقول: «واللهِ لن نكل ولن نمل ولن نرغب في طعم العيش والماء دون أن نتحَرّك بحركة القرآن الفعالة، وتحت راية علم الهدى سيدي ومولاي عبدالملك بدرالدين الحوثي -يحفظه الله- لقتال هؤلاء الطغاة المجرمين الفجرة، من لا يراعون أية قيمة إنسانية أو أخلاقية تجاه الأطفال والنساء في غزة»، مؤكّداً أن «شهداء البحرية اليمنية الذين ارتقوا إلى ربهم وهم يمنعون مرور سفن كيان العدوّ الصهيوني عبر البحر الأحمر وباب المندب، ما زادت الشعب اليمني ومجاهديه إلا ثباتاً وفخراً وعزة، وإصراراً وإرادَةً على الاستمرار في مواصلة دربهم واللحاق به، وقتال اليهود الصهاينة ومن يحميهم بكل قوة ودون هوادة».

ويوجه دحلان رسالةً إلى السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي قائلاً: «والله وتالله وبالله يا سيدي إنَّنا على عهدنا لك، ودماؤنا وأرواحنا وأهلنا وأموالنا وأسلحتنا تحت أمرك ورهن إشارتك، ولن نتراجع عن بيعتنا معك لله، حتى نلقى الله شهداءَ أو نحرّر كامل الأرض من الطغاة المستكبرين، من هيمنة أمريكا وإسرائيل».

عبداللطيف أحمد حزام المصولي يقول: «من هذه الساحة الجهادية التي انطلق منها شعبُنا اليمني لمواجهة العدوان الأمريكي السعوديّ منذ ٩ أعوام، نقول تسليماً لتوجيهات السيد القائد -يحفظه الله- ولتوجّهات الرئيس المشاط، نعلنُ تحَرُّكَنا لخوض معركة الفتح الموعود والجهاد المقدَّس بكل شوق ولهفة ورغبة وشغف، وَلم يسبق أن سعدنا بخوض معاركَ قبلها طوال تحَرّكنا الجهادي، ونحن منتظرون توجيهاته بالتحَرّك نحو فلسطين، ونحن على أتم الجهوزية لتحرير الأقصى المبارك، وغزة العزة وكلّ الأراضي الفلسطينية المحتلّة من البحر إلى النهر، ولن يكون يوماً من الأيّام كيانٌ اسمُه إسرائيل في جسد الأُمَّــة العربية الإسلامية، سنقتلعهم ونطهر الأرض منهم، ونؤمن المجتمع البشري من شرورهم ومكرهم وجرمهم».

ويشير المصولي إلى أن «القضية الفلسطينية ومواجهة أمريكا وإسرائيل هي على رأس أولويات المشروع القرآني ومسيرته المباركة، وحان وقتها وتنفيذها بعد أن تكشفت كُلّ الأدوات العميلة، وتنحَّت على جنب»، مؤكّداً أن «الشوقَ واللهفة للشهادة في سبيل الله خلال هذه المعركة لا توصف وليس لها حدود لدى كُلِّ المجاهدين».

عن أيِّ (تطبيل) يتحدثون؟!

الشيخ عبدالمنان السنبلي

يدَّعي البعضُ أني (أطبِّل) له..
ويلومونني كَثيراً..
ولنفرض جدلاً أني كذلك..
باللـه عليكم، ألا يستحق مثل هذا الرجل أن (يُطبَّل) له..؟
أليس جديراً بأن يُكتَبَ له في كُلِّ يوم (مُعَلَّقَةٌ) أو قصيدةٌ عصماء؟!
ليس نفاقاً أو تزلفاً، ولكن معادنَ الرجال وطيب أصلهم ومبادئهم ومواقفهم المشرفة هي من تفرض علينا -معشر الكُتَّاب- ذلك..
هي من تحتم علينا، لا شعورياً، القيام بذلك..
أَعطُوني فقط قائداً أو حاكماً عربياً أو مسلماً مُلْهماً اليوم بجرأة وشجاعة وحنكة وفصاحة السيد عبدالملك الحوثي، وسأكتب له.
سأتحدث عنه من أول الليل حتى مطلع الفجر..
أَعطُوني زعيماً عربياً أو مسلماً يعتزُّ بدينه وهُويَّته العربية والإسلامية ولا يقبل المساومةَ أو المتاجَرةَ أو التفريطَ بقضايا أمته كما هو حال السيد عبدالملك الحوثي، وسأكتب له..
سأذوب عشقاً فيه..
أعدكم بذلك..
يعني: الأمر، على الأقل بالنسبة لي، ليس مزاجياً أو خاضعاً لأهواء أو مطامعَ أو منافعَ شخصية وإنما هو نابعٌ من عملية تقييميةٍ طويلةٍ لشخصِ ومشروعِ ورؤيةِ ومواقفِ الرجل، والذي؛ وبفعل تأثيرها، استطاع حَقِّي وجَرِّي طواعيةً من أبعدِ نقطةٍ وزاويةٍ كنت أقفُ عليها إلى مربعِه ودائرة مشروعه القرآني العظيم، وبدون أن يدفع لي حتى (بنساً) واحداً..
ولذلك أقول لكل من يدَّعي جهلاً أني (أُطبِّل) له:
عن أي (تطبيل) تتحدثون يا: هؤلاء؟!
وفي أي وادٍ أنتم هائمون؟
قللك (تطبيل).. قال.

معركةُ الفتح الموعود والجهاد المقدَّس

علي القحوم

مع تصاعُدِ التهديدات والتحَـرّكات العدائية الأمريكية والبريطانية والإسرائيلية والغربية باتّجاه اليمنِ ومحاولاتِ استخدام سياسة العصا والجزرة وتقديم الإغراء والعروض والتهديد في نفس الوقت؛ مِن أجل أن ينثنيَ اليمنُ كدولة وقيادة وشعب وإجماع وطني في إيقاف العمليات اليمنية الكبرى والاستراتيجية في ضرب «إسرائيل» واستهداف سفنها في البحر الأحمر، وهنا ما لن يكون ولا يحصل إطلاقًا وموقف اليمن وقائدها المفدى وفخر الأُمَّة والحكيم والشجاع واضح ومعلَن في اتِّخاذ القرار الصحيح في نُصرة فلسطين وغزة العزة والصمود ومجاهديها الأبطال وشعبها المظلوم وصناعة المعادلات والتحوّلات الاستراتيجية في اليمن والمنطقة والعالم وكَسر القُطبية الواحدة والغطرسة الأمريكية والبريطانية والإسرائيلية والغربية وفرض واقع جديد فيه توازُنُ الردع وموازين القوى وظهور قوى صاعدة مؤثرةً في موازين القوى الدولية والعالمية، وبالتالي وأمام كلما يجري من تطورات اجتمع رئيس المجلس السياسي بوزير الدفاع وقادة المناطق العسكرية والتشكيلات العسكرية الأُخرى والقوات البحرية وخفر السواحل وقيادات وزارة الداخلية، وخلال هذا الاجتماع الاستثنائي الذي أظهر مدى الاستعدادات والجهوزية والاستنفار العام وتجهيز الخطط الدفاعية والهجومية الرادعة التي تعبِّرُ عن جُهُوزية غير مسبوقة وأخذ المستجدات بمستواها من الاستعداد والجهوزية.

ومن الملفت والمهم هي الكلمة التي ألقاها الرئيس مهدي المشاط في هذا الاجتماع وهي كلمة مهمة واستراتيجية ولها مدلولات كبيرة ورسائل كبيرة ومهمة وتعبر عن تطلعات السيد القائد -يحفظه الله- والشعب اليمني والإجماع الوطني الكبير في نصرة فلسطين وغزة العزة والصمود ومجاهديها الأبطال وشعبها المظلوم وبمستوى العمليات اليمنية الكبرى في ضرب «إسرائيل» واستهداف سفنها في البحر الأحمر وفشل الأمريكان والبريطانيين في حمايتها وقوة الموقف اليمني كدولة وقائد وشعب والالتفاف شعبي ورسمي وسياسي مع قائد الثورة -يحفظه الله- وتفويضه وتأييده ومباركته لكل خياراته الرادعة للكيان الصهيوني وصناعة الانتصار لفلسطين وغزة واستعادة الحقوق المسلوبة للأُمَّة أجمع وكسر الغطرسة الأمريكية والبريطانية والإسرائيلية والغربية والقطبية الواحدة وإعادة اليمن الكبير إلى موقعه الطبيعي؛ بما يؤهِّلُه في موازين القوى الدولية والتقاطعات الإقليمية بما يمتلك من قوة ومنعة وإمْكَانات وصناعات عسكرية متطورة واستراتيجية ليكون اليمن عزيزا بدولته وقائده وشعبه العظيم والمعطاء.

ولنا أن نفتخر ونعتز ونتشرف أننا مع فلسطين وغزة ومعركتها الوجودية دون الاكتراث بالتلويحات والتهديدات والتحَـرّكات العدائية الأمريكية والبريطانية والإسرائيلية والغربية وما أقدموا عليه في البحر الأحمر من عدوان سافر على القوات البحرية اليمنية يعتبر عدوانا كامل الأركان وفتح المعركة على أوسع أبوابها واحتمالاتها وتطوراتها وعليهم تحمل تبعات وعواقب ما أقدموا عليه، وهو عدوان لا يسقط بالتقادم، ورد اليمن قائم، وقد كان وسيكون ما لا يتخيلونه ويكون على بال بمستواه وما يوازيه والسن بالسن والعين بالعين والجروح قصاص وعلى الباغي تدور الدوائر والقادم أعظم والأيّام المقبلة حبلى بالمفاجآت، واليمن وقائدها وشعبها وقواتها المسلحة حاضرة في الميدان واليد على الزناد وطوفان اليمن سيبتلع الأعداء ولن يكون لهم قرار أو مكان أو تواجد، وستستمر العمليات اليمنية الكبرى والاستراتيجية في ضرب «إسرائيل» واستهداف سفنها في البحر الأحمر؛ نصرة لفلسطين وغزة حتى وقف العدوان عليها ورفع الحصار وإعادة الحقوق المسلوبة للشعب الفلسطيني المظلوم، وهي معادلة ثابتة لن تتغير ولن تتوقف، مُستمرّة، وبها غيّرت موازين القوى والمعادلات وقواعد الاشتباك، وفرضت معادلة قوية وضاغطة للردع الاستراتيجي للكيان الصهيوني وللأمريكان والبريطانيين والغرب، وبها ستنتصر فلسطين وغزة في معركتها «طُوفان الأقصى» وتتغير المعادلات والتحولات في فلسطين والمنطقة، وبها حتمًا وبإذن الله سيتحقّق الانتصار وزوال «إسرائيل».

وفي المقابل كُـلّ الادِّعاءات الأمريكية والبريطانية والإسرائيلية والغربية من أن عمليات اليمن كدولة وقيادة في ضرب «إسرائيل» واستهداف سفنها في البحر الأحمر تهدّد الملاحة البحرية والتجارة والاقتصاد العالمي ادِّعاءات كاذبة ومفضوحة، لا سيما بعد فشلهم في حماية «إسرائيل» وعجزهم عن القيام بذلك وإدراكهم، وقد وصلت لهم رسائل عسكرية قوية أن اليمن يمتلك قوة بحرية وقدرات عسكرية متطورة تضاهي الدول الكبرى، ومعها في ذلك صناعات وتطور وتنام وتعاظم لكل القدرات العسكرية اليمنية في كُـلّ أقسامها المختلفة البرية والبحرية والجوية، وقد أثبت الواقع بذلك وثبت هذه المعادلة.

ولهذا نحن نقولُ ونؤكّـدُ أن الملاحةَ البحرية الدولية والتجارة والاقتصاد العالمي آمنة ولا يوجد أي تهديد عليها إطلاقًا، وَعمليات اليمن المحدودة في البحر الأحمر لا تستهدف إلا «إسرائيل» وسفنها والسفن الذاهبة إلى موانئ فلسطين المحتلّة.

وهنا ننصحُ دولَ الجوار والدول الأُخرى في المنطقة والعالم أن لا ترضخَ للضغط الأمريكي والبريطاني وتوريطهم في معركة لا تُحمَدُ عُقباها، وأن يتركوهم لوحدهم أن يخوضوا هذه المعركة ويحصل فيهم ما لا يتوقعونه ولا يخطر على بال ويذوقون من البأس اليماني والتنكيل الذي سيسقط غرورهم وكبرياءهم ويرحلون من البحر الأحمر واليمن والمنطقة صاغرين بإذن الله.

العدوان الأمريكي ضد القوات البحرية اليمنية يعد عدوانا فاضحا والخيارات الاستراتيجية

فتحي الذاري

تظافر ملايين الأصوات في شوارع اليمن الحرة للتعبير عن استنكارهم وتنديدهم للسياسة الأمريكية في دعم إسرائيل خلال العدوان الوحشي على غزة، يوجه هذا الخروج الجماهيري رسالة قوية إلى العالم بأن الشعوب الحرة تؤيد حقوق الفلسطينيين وتندّد بالظلم الذي يتعرضون له.

تفويض القائد السيد بالخيارات العسكرية يتعزز من رغبة الشعب اليمني في مساندة أشقائهم الفلسطينيين في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي، هذا النضال المشترك يجب أن يوحد المجتمع الدولي للعمل نحو تحقيق السلام والعدالة لشعب فلسطين.

إن الجرف الصخري الذي يلامس مياه المضيق هوَ يمني ولا أحد يستطيع أَو يتجرَّأ على إزاحتهم عنه، وفي حال المجازفة فَـإنَّ مواجهة مباشرة ستحصل وسيدفع المعتدي ثمناً باهظاً.

وإن الاعتداء الأمريكي على الزوارق اليمنية في المياه اليمنية يعتبر «عدواناً غاشماً» وهو فعل عدائي واضح، وغير بنّاء، وَيصبّ في مسار التصعيد وجعل المنطقة بحيرة مشتعلة طويلة الأمد، وليس كما يدعي مجرمو الرخاء والازدهار في بسط الأمن والاستقرار ويعمل بالضدّ مما هو معلن من رغبة الجانب الأمريكي في تصعيد المواجهات، وأن الذهاب إلى المواجهة سوف لن يغيّر شيئاً بالنسبة في اليمن، وأن هذا الحلف أصبح أضعف مما كان يوم خاض أعضاء الحلف الحرب على مدى تسع سنوات تحت مسمى دول التحالف السعوديّ الأمريكي ومرتزِقتهم في اليمن.

إن المواجهة مع اليمن لن تعني سوى تحويل المنطقة إلى بحيرة مشتعلة هذا سيجعل الملاحة في البحر الأحمر والبحر العربي والمحيط الهندي معطلة كلياً وسوف يتسبّب باختناق عالمي وركود تجاري، المأزق الذي يواجه واشنطن في تشكيل الحلف الذي لا يخضع للوائح والقوانين والمواثيق الدولية، ومن هنا يدرك العالم أجمع بأن الملاحة البحرية والممرات البحرية للسفن التجارية الخاصة بالعالم بأكمله في مأمن، ولن تضيق البحار إلا بالسفن ذات العلاقة بالاحتلال الإسرائيلي الصهيوني هو مأزق واقعيّ أَيْضاً؛ لأَنَّ الحلف لا يرى الأمر من منظور العقلانية والرسوخ ويتدارس ما هي المسببات لهذه الأزمات وهو إيقاف العدوان الصهيوني الأمريكي في غزة وفك الحصار عن الغذاء والدواء، ولكن الرؤيا الاستكبارية الأمريكية ستغرق تحالفهم في أعماق البحار بإذنه عز وجل، وتخلق تداعيات اقتصادية وأعباء تأمينية، وعلى الدول المشاطئة الأخذ في الحسبان بأن اليمن تقوم بمنع سفن الاحتلال الإسرائيلية تزامنًا مع العدوان الصهيوني الإسرائيلي الأمريكي على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والحصار من الغذاء والدواء والتهجير القسري، وأن الاعتداءات هذه تهدّد الأمن القومي للوطن العربي والإسلامي أن المعركة التي افتتحها الأمريكان بانت في طَيَّات هجومهِ هذا خوفهِ ورُعبِه وعجزِه.

وقد وجه الناطق الرسمي للقوات المسلحة اليمنية العميد يحيى سريع، بالنصح للدول المشاطئة وكافة الدول بعدم الانجرار مع مخطّطات الأمريكي الهادفة إلى إشعال الصراع في البحر الأحمر، وأن تحَـرّكات العدوّ الأمريكي في البحر الأحمر لحماية السفن الإسرائيلية لن تمنع اليمن من أداء واجبه دعماً ونصرة لفلسطين ويأتي تنفيذ عملية عسكرية على سفينة الحاويات «ميرسك هانغزو» كانت متجهة لموانئ فلسطين المحتلّة بصواريخ بحرية مناسبة وعملية الاستهداف لسفينة الحاويات جاءت بعد رفض طاقمها الاستجابة للنداءات التحذيرية من القوات البحرية، وبكل الأحوال لم يتغيَّر شيء في واقع الجغرافيا السياسية التي تطل على المضيق، سيبقى اليمنيين يقصفون السفن التي لها علاقة بالاحتلال الإسرائيلي الصهيوني، تأكيدًا على الحرص الشديد على حركة الملاحة البحرية إلى كُـلّ الوجهات باستثناء الكيان الإسرائيلي، مؤكّـداً على ما جاء في البيانات السابقة بشأن منع مرور السفن الإسرائيلية أَو المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلّة، وموجهاً نداء إلى أبناء شعبنا وجميع الأحرار أن يكونوا على يقظة كبيرة والاستعداد للخيارات كافة في مواجهة التصعيد الأمريكي.

العدوّ الأمريكي يتحمل تبعات الجريمة وتداعياتها ولن نتردّد في التصدي لأي عدوان ضد بلدنا وشعبنا، وأن الإدارة الأمريكية التي تدير حرب الإبادة الإرهابية على الشعب الفلسطيني في غزة، بعدوانها هذا تكون قد انخرطت عسكريًّا في الحرب إلى جانب الكيان الصهيوني وتهدف إلى معاقبة الشعب اليمني الحر على مواقفه الشجاعة الصادقة بمواجهة الحصار على غزة بفرض حصار على السفن الصهيونية، والذي لن يزيد الشعب اليمني وقواته المسلحة إلَّا صموداً وثباتاً ونصراً إن شاء الله تعالى، عملاً بقوله عز وجل: [يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَنْصُرُوا اللهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ] - صَدَقَ الله العَلِيّ العَظِيم.

نورُ اللّه وتأييدُه للمشروع القرآني يزهق ضلالَ دول الطاغوت والاستكبار بهزائم متتالية

علي عبد الرحمن الموشكي

العودة المبكرة استيقنها رأس الشر الشيطان الأكبر منذ أن تحَرّك المشروع القرآني على يد الشهيد القائد -رضوان الله عليه-، وعند تعزز حالة اليقين التام بذلك تغيرت السياسات والخطط الأمريكية منذ ذلك الزمن فحركت أعوانها وعملائها في إطفاء نور الله، وهم على يقين تام بأن المشروع القرآني الذي رسخه الشهيد القائد -رضوان الله عليه- وبنى نواته الأَسَاسية في محيط مجتمعه، الذي تشرب المشروع القرآني ونشر المشروع القرآني في مديريات وعزل محافظة صعدة، وبشغف ورغبة تشرب المتعطشون من ذوي الفطرة الإيمانية السليمة المشروع القرآني من خلال الملازم، التي حملت الرؤية والمبادئ والأهداف والحقائق وكشفت الزيف الفكري والضلال الديني والأفكار المنحرفة والمسمومة التي بذرها اليهود وأعداء الدين الإسلامي على المحسوبين على الإسلام، ولقد تحطمت كُلّ طموحاتهم وكلّ زيفهم الفكري وَاستيقنت أنفسهم أنهم أصبحوا في خطر محدق بهم، ولذا حركوا عملائهم والمحسوبين عليهم إلى جبال مران بصعدة وبعض المناطق في صعدة واستخدمت أمريكا البارجات والأساطيل التي كانت تسرح وتمرح في البحر الأحمر في قصف جبال مران ومنزل الشهيد القائد -رضوان الله عليه-، واستعادت أنفاسها عندما أخبرهم شرطيهم في اليمن بأن السيد/ حسين بدر الدين الحوثي، قد تم قتله ووجهوا بإخفاء جثث الشهيد القائد -رضوان الله عليه-، وملاحقة من تم تأهيلهم وامتلأت السجون في تلك المرحلة بالمحسوبين على الحوثيين، والذي يزور معرض الشهيد القائد -رضوان الله عليه-، يجد حجم الرعب الذي أصاب أمريكا ونظمها في اليمن في تلك المرحلة.

إن العظماء من أبناء المسيرة القرآنية ومن نالوا شرف السبق كانوا يدركون ذلك المشروع العظيم في تلك المرحلة، ولم يصابوا بالوهن والضعف وخيبة الأمل بل زادهم يقيناً بأنهم يتحَرّكون في الطريق الصحيح والمنهجية القرآنية العظيمة، وزاد من ثقتهم بالله وبعظمة المبادئ والقيم التي تحَرّك على ضوئها الشهيد القائد -رضوان الله عليه-، لقد كان الأعداء لديهم خوف كبير من الشهيد القائد -رضوان الله عليه-، وضنوا أن بقتله تم القضاء على المشروع القرآني ومن تبقى من أفراد عائلة بدر الدين -رضوان الله عليهم- ليسوا بقدر الثقافة والوعي كما كان الشهيد القائد -رضوان الله عليه-، ومن فضل الله ومنه على الأُمَّــة القرآنية أن حفظ لنا سيدي ومولاي عبد الملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله-، هذا الرجل الإلهي الذي لا يقل أهميّة عن أخيه الشهيد القائد -رضوان الله عليه-، ولم يتركهم النظام بل كان هنالك رصد دقيق لمن تبقى بعد من أفراد عائلة بدر الدين -رضوان الله عليهم-، ولولا عناية الله وحفظه الذي سخر لهم من المحبين والصادقين من ألجأهم إلى وادٍ غير ذي زرع (مطرة)، التي عندما زرتها شعرت بقرب الرعاية الإلهية وقرب السكينة الإلهية، كلها جبال وقفار لم ألحظ فيها حتى حيوانات، شعرت بمدى أهميّة المشروع القرآني وقداسة المشروع الذي يحملونه، كُلّ ذلك يعود إلى مدى الرعب الذي تجذر في قلوب الأمريكيين والإسرائيليين، ولم يكتفوا بتشريدهم وتهجيرهم والإبادة الجماعية والسجون الممتلئة بالمنتمين لهذا المشروع القرآني العظيم، بل إن الأمريكيين شغلت عملائها للبحث عن بدر الدين -رضوان الله عليه-، وبعد معرفة مكانه تحَرّكت أمريكا بطائراتها بدون طير لرصد الحركة داخل وادٍ غير ذي زرع (مطرة المقدسة)، وكانوا يستهدفون الأماكن التي تواجد فيها المؤمنون وأولياء بقية الله في الأرض، ولقد تقاطر إلى مطرة المقدسة أفئدة من الباحثين عن النور والهاربين من ظلمة الضلال الفكري والقيمي في واقع يسوده الضلال الفكري والانحراف، جاهلية لم يسبق لها مثيل، مجاميع قرآنية التحَرّك جعلت من مرارة الألم والجوع والعطش متناسين ذلك، لكي تخرج الأُمَّــة من الظلمات إلى النور، وتحَرّك القائد العظيم كنبي الله موسى -عليه السلام- في مرحلة مواجهة الضلال والطغاة والمستكبرين الذين لا يريدون سوى أرواح تلك المجاميع، المظلومين المضطهدين والمحاصرين والمشردين في قفار خالية غير صالحة للزراعة لا يوجد فيها سوى جرف وصخور أحبت ضيوفها الذي يشعر بذلك من يزور تلك الأماكن المقدسة، لم يهدأ رعب العدو فعمد على مواجهة المؤمنين وتمركز في جبال غرابة، والذي يعد أكبر جبل مطل على تلك التلال، ولكن لقلة وضعف الإمْكَانيات استطاع السيطرة على ذلك الجبل، وما لبث أن تحَرّك ثلة من أولياء في خوض أول معركة بعد الثانية والذي استشهد في تلك المعركة، أول قائد مشرف لقيادة قادة المنطقة في المرحلة الشهيد/ عبد العزيز الغبيري، الذي تخيلت صفاته فلم يخطر على بالي سوى العبد الصالح الذي أوحى الله إلى نبي الله موسى -عليه السلام- بصحبته، ولقد وقفت شخصيًّا أمام ضريحه المقدس متباركاً بثراه الطاهر وقلبي يقطر دماً لحجم المعاناة التي تجرعوها في ظل ضلال الكثيرين، ومع وجود علم الهدى سيدي ومولاي عبد الملك الحوثي -يحفظه الله-، وجه حينها بعد التدريب والتجهيز والإعداد لتطهير مران، وَتم التحَرّك في استعادة مران المقدسة ومن ثم تطهير صعدة ومن ثم التحَرّك لتطهير محافظات تمتلئ بضلال الانحراف الفكري والقيمي، ويزداد رعب الأمريكيين وهروبهم قبل وصول المؤمنين، وولوا الأدبار ولم يكتفوا بذلك بل تحَرّكوا بكل ضلالهم لإطفاء نور الله من خلال تجنيد كُلّ ضلالهم لمواجهة المشروع القرآني بكل آلة الإجرام، لكن الله إلى جانب المؤمنين وقيادتهم القرآنية الذي ينير دروب المؤمنين في مراحل المواجهة قائد رباني التحَرّك، لا ينتظر منهم أن يقولوا إنا لمدركون؛ فهو يبصرنا قبل أن يفكر المؤمنين ماذا نعمل، فخطابته ودروسه تصنع من الفرد قائداً يتحَرّك وهو يريد لقاء الله طمعاً في الفوز برضوانه، هذا ما يزيد من رعب أمريكا وعملائهم في المنطقة العربية.

ولم يكتف بذلك الأمريكيون فلديهم خطط بديلة، استخدموا خطتهم الأكثر إجراماً؛ ظناً منهم أنهم سيقضون على المشروع القرآني واستعادة استعمارهم وفرض سيطرتهم على اليمن العظيم، لكن نور الله وصل إلى أبناء اليمن ويثقون بقائدهم قرآني التحَرّك فلقد أسر قلوبهم صدقه وايمانه واعتماده على الله وثقته بالله وتوكله على الله، والذي يزيح حجب الضلال وزيف الأفكار المنحرفة التي كانت تقف كالجبال أمام من يعتقدونها، ولقد فضح ووضح زيف باطل الثقافات والاعتقادات المحسوبة على الإسلام والتي كان منبعها اليهود أعداء النور القرآني والإلهي، فاستخدمت أمريكا حلفًا عالميًّا لإطفاء نور الله وحصارًا بريًّا وبحريًّا غيرَ مسبوق في تاريخ البشرية، استخدمته إسرائيل المهزومة والتي كانت تتباهى بالجيش الذي لا يُقهَرُ في قتل الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، ولكن لصدق التحَرّك منذ البدايات الأولى للمشروع القرآني، والذي جعل قضايا الأُمَّــة الإسلامية أولى اهتماماته وحملها في شعار الصرخة، الذي رسخ في نفوس الصارخين به حالة العداء والمقت للشيطان الأكبر أمريكا والغدة السرطانية إسرائيل، استطعنا بفضل الله وبفضل القيادة القرآنية الدفاع عن اليمن وأراضيه والتقدم في الصناعات العسكرية وتعزيز حالة النور القرآنية في يمن الإيمان والحكمة، وتوجيهه ضربات رادعة وقوية للعدو الإسرائيلي ومحاصرته وتلقين العدوّ الأمريكي مرارة الخوف والهلع من خلال دك مواقع العدوّ الصهيوني والاستعداد الشعبي العظيم بالخروج المليوني في إعلان حالة الاستنفار والجهوزية في التحَرّك لمواجهة العدوّ الإسرائيلي وتفويج مئات الآلاف لخوض المعركة المصيرية مع الشعب الفلسطيني في مواجهة العدوّ الإسرائيلي، ولقد زاد من هزيمة إسرائيل وخوفهم ورعبهم وأربكهم وشعروا بأنهم إلى الزوال ولا يوجد أمامهم خيار آخر، ويدركون أنهم لن يكونوا في أمان، ولم يكتفِ القائد القرآني بذلك، لقد أغلق حركة التجارة والإمدَاد أمام العدوّ الصهيوني، محذراً شركات التجارة العالمية التي تسعى لإمدَاد إسرائيل وتراجعت أساطيل وبارجات العدوّ الأمريكي رعباً وهلعاً من الاستهداف والسيطرة.

مَا الذي جعل أمريكا مرعوبة من هذا المشروع القرآني وتحَرّكوا منذ الوهلة الأولى لإطفاء هذا النور العظيم، هو يقينهم بالزوال من المنطقة العربية في حال تحَرّك وانتشار المشروع القرآني العظيم، وهذا ما يفسر للكثير حالة الرعب الأمريكي من المشروع القرآني، وما الانهزام الذي تعيشه إسرائيل وقلقهم من سيطرة أنصار الله على باب المندب إلا لإدراكهم أنهم لن يكونوا في أمان وأن الصواريخ والطائرات المسيّرة صممت خصيصاً لهم ولعملائهم في المنطقة العربية ولن يكونوا في أمان؛ لأَنَّهم يعيثون في الأرض فساداً، وأن المسيرة القرآنية تتحَرّك وفق مبادئ إلهية ثابتة في العداء لمواجهتهم وننذرهم بالهروب وترك الأراضي الفلسطينية لأهلها وإيقاف حالة الهستيريا، لقد عاشوا نازيين العداء للأُمَّــة العربية طوال 75 سنة من الإجرام، والسبب يعود لعمالة أنظمة الدول العربية لأمريكا وإسرائيل وهذا ما مدد من عمر بني صهيون في الأراضي العربية، وندعو شعوب الأُمَّــة العربية لتزود بالثقافة القرآنية من خلال تطبيق الملازم التي قدمها الشهيد القائد -رضوان الله عليه-، ومحاضرات وخطابات ودروس السيد عبد الملك بدر الحوثي -يحفظه الله- عبر موقع الدائرة الثقافية لأنصار الله، قيمة إيمانية عظيمة ستحصلون عليها من خلال هدى الله.

المرحلة الراهنة والقادمة لن يصمد فيها إلا من حبله مع الله متين

محمود المغربي

تعرض الكيان الصهيوني منذ فجر السابع من أكتوبر وحتى اليوم إلى نكبة كبيرة وخسائر فادحة في شتى المجالات العسكرية والسياسة والاقتصادية، بشكل غير مسبوق في تاريخ الكيان الغاصب للأراضي الفلسطينية والمقدسات الإسلامية، وهناك شرخ في بنية المجتمع الإسرائيلي لا يجبر، وهناك شرخ وفجوة هائلة بين الكيان الصهيوني والعالم بعد الجرائم الإسرائيلية الشنيعة والإبادة الجماعية بحق أبناء غزة وفشله الذريع في غزة ومخالفته لكل القوانين والأعراف والقيم الدولية والإنسانية مما أفقد الكيان الصهيوني الدعم والتأييد والتعاطف الدولي الذي كانت تحظى به الدولة الصهيونية منذ تأسيسها على انقاض وأشلاء الأرض والإنسان الفلسطيني وهو ما اعتمدت إسرائيل عليه للبقاء والصمود والنمو الاقتصادي الذي جعل إسرائيل ما هي عليه اليوم.

والأسوأ من كُلّ تلك الخسائر هو فقدان الثقة بين المجتمع الإسرائيلي والحكومة مما أوجد قناعة راسخة في نفوس أغلب الإسرائيليين بأن الكيان لم يعد مكاناً أمناً وصالح للحياة، وأن أجل الدولة الصهيونية قد حان، وأن على الجميع العودة من حَيثُ أتى، أَو البحث عن مكان وحياة جديدة عاجلاً أَو أجلاً.

وبلا شك هذا الأمر لا يخفى على الحكومة الإسرائيلية والصهيونية العالمية التي تسعى للهروب من هذا الواقع، وهم يدركون أن لا مفر من هذه النهاية الحتمية إلا بخلط الأوراق وتوريط أمريكا، التي خسرت الرهان على الكيان الصهيوني وخسرت الحلفاء والأدوات وأكبر الداعمين لها وخسرت هيبتها وتلطخ وجهها القذر بوحل غزة وبدماء أطفال ونساء غزة، ذلك الوجه الذي عملت لعقود للحفاظ عليه كرمز للحرية والديمقراطية، وكلّ تلك الشعارات الكاذبة وسقط القناع المزيف، وهي اليوم تفقد السيطرة على الأحداث، ولم تعد هي من ترسم المسارات والسياسة وتحدّد النهاية، بل وجدت نفسها ولأول مرة تسير وفق مسارات وسيناريوهات وضعت بيد ربما أعدائها، ودور البطولة قد ذهب منها وأصبح هناك بطل أَو أبطال جدد وهي الشريرة في هذا السيناريو الذي لا تستطع رفضه أَو التعديل عليه.

ومن خلال المشهد الأول نجد أن أمريكا منغمسة في تأدية دورها المرسوم لها وهي مجبرة على لعب الدور حتى النهاية وهي نهاية سيئة يخسر فيها الشرير ويأخذ الجزاء الذي يستحقه بعد أن وقعت في الفخ وارتكبت المحظور باستهداف القوات المسلحة اليمنية وقتل عشرة أفراد وأغلقت خلفها باب الخروج من البحر الأحمر، الذي أصبح مستنقعاً ومصيدة كبيرة، وفيه صيادون كثر ومفتاح الخروج من تلك المصيدة لم يعد بيد أمريكا بل في يد أعدائها، وربما الأنصار هم العدوّ الظاهر والمتصدر للمشهد وهم يمتلكون أحد وأهم تلك المفاتيح.

فهل سوف يفتح الأنصار باب العودة والخروج أمام أمريكا، وما هو الثمن الذي سوف تدفعه أمريكا، خُصُوصاً أن قيادة الأنصار قد رفعت السقف بعد أن رفضت إغراءات وعروض كبيرة، منها وقف العدوان ودفع التعويضات وإزاحة كافة الأطراف اليمنية المعادية للأنصار من المشهد السياسي والعسكري اليمني وفرض سيادة الدولة في صنعاء على كامل الأراضي اليمنية مقابل التخلي عن القضية اليمنية والانغماس في الشأن اليمني بعيدًا عن الشأن العربي والإسلامي، وهي عروض لو قدم جزء منها على الأطراف اليمنية الأُخرى لباعوا الجمل بما حمل، بل لقد باعوا ما هو أكثر من الجمل بمقابل الرضا الأمريكي عنهم، وما هم ببالغيه، ومن أرخص نفسه باعها بلا ثمن.

وأعتقد أن المشهد بات معقداً للغاية، ولم يعد أحد قادراً على رؤية القادم والمستقبل إلا أُولئك الذين يديرون المعركة بمنطق وفكر إيماني وقرآني، وبلا شك المرحلة الراهنة والمقبلة سوف تكون صعبة للغاية على من هم قليلي إيمَــان، ومن ثقتهم بالله مهزوزة ومتذبذبة.

مقتطفاتٌ نورانية

حـاول أن تغير من نفسـك حتى تصبح إنْسَـاناً فاعـلاً قادراً على تغيير نفسـية المجتمـع بأكمله نحو الأفضـل، نحو الأصلح، نحـو العزة، نحو الشرف، نحو الاهتداء بهـدي الله، نحو طريق الجنة طريق رضوان الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-. **[سورة آل عمران الدرس الثالث ص:6]**

كُلّ عمل ترى أن فيه رضا الله وإنْ كان لدى الآخرين لا شيء، أَوْ كنـت تـراه أنت قليلاً فيمـا يجب عليك أن تؤديـه، قدره حق قـدره، ثم حـاول، حاول أن يدفعك اهتمامـك إلى أن تنال الأمور الكبيرة التي فيها لله رضا. [اشتروا بآيات الله ثمناً قليلا ص:5]

القُـرْآن الكريم عندمـا يحدثنا كيف نكون أَنْصَـاراً لدينه هو يؤهلنا في نفس الوقت، بدأ من توليه هو؛ لأنها ثلاثة أشياء نمشي فيها بشكل واعٍ في تولينا، تولينا لله، تولينا لرسوله (صلوات الله عليـه وعلى آله)، تولينا للإمام علي (عليه السـلام). **[معرفة الله الثقة بالله الدرس الأول ص:16]**

ونحـن في زمنٍ التضليل فيه بلغ ذروته في أسـاليبه الماكرة، في وسـائله الخبيثة، في خداعه الشـديد، فإن المواجهة تتطلب جنداً يكونون على مسـتوى عال من الوعـي. **[في ظلال دعاء مكارم الأخلاق الدرس الأول ص:5]**

من السنن الإلهية أن اليهود لا يمكن أن يكون تخطيطهم (مُحْكماً ومكتوماً) مئة بالمئة

المسيرة : خاص

إذا لم ينطلق الناس في موقفٍ معين.. سيُبْلون بأصعب منه:ـ

أَكَّـدَ الشَّـهِيْدُ القَائِدُ -سَلَامُ اللهِ عَلَـيْهِ- في محـاضرة (ملزمـة) الـدرس الخامس مـن دروس رمضـان إلى أن النـاسَ عندما يأمرهـم اللهُ بأمـر، لا يسـتمعون له، ولا ينطلقـون الانطلاقةَ المطلوبـةَ منهم، فإن اللهَ سـيبتليهم بمواقـفَ أصعب ألف مرة، كما حـدث لبنـي إسرائيـل الذيـن أمرهم اللـه أن يذبحـوا بقرةً عاديـةً، من أي نوع كان مـن البقـر، ولكن تسـاؤلاتهم وعدم انطلاقتهـم لتنفيذ أمر اللـه، جعل الأمر في النهاية صعب عليهم، حيث أنهم لم يجدوا البقـرة المطلوبـة إلا بأغـلى الأثمان، حيث قـال: [{ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَـا مَا لَوْنُهَا قَالَ إِنَّـهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْـرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا} (البقـرة: من الآية69) هنا يبين لنا نسـبة لونها: هل صفراء وردية، أَوْ صفراء فاقعة، أَوْ صفـراء طبيعية, لأن اللون الواحد كأنه أيضاً درجـات. {صَفْرَاءُ فَاقِـعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَ}(البقرة: مـن الآية69) ألم يبين هنـا جواب موسى في الدرجـة هذه؟ حاول أنـه يقدم لهم، يشـخص القضية بشـكل كامل {صَفْرَاءُ فَاقِـعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَ} (البقرة: من الآية69) لـم ينفع {قَالُوا ادْعُ لَنَـا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَـا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَـابَهَ عَلَيْنَا}(البقرة: مـن الآية70) هم بقر هم، في الواقع، عندما يصبح الناس بقراً تكون الأمور متشـابهة عليهـم، والأمور معماة عليهـم ولا يفهمـون ولا يسـمعون ولا يفقهـون. {قَالُـوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَـيِّنْ لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ}(البقرة:70) نحن على استعداد أن نلتـزم بيِّن لنـا هذه المرة فقـط! يعني: عـسى إن شـاء اللـه نحصِّـل البقـرة هذه المطلوبة! هو من البداية المطلوب بقرة أيَّ بقرة يذهبون من السوق يأخذونها أَوْ من عند أي فلاح من أطـرف بيت ويذبحونها. {وَإِنَّـا إِنْ شَـاءَ اللَّـهُ} عـسى أننـا سـنجد البقرة المطلوبة ونذبحهـا. {قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَـا بَقَرَةٌ لا ذَلُولٌ تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلا تَسْـقِي الْحَرْثَ}(البقـرة: مـن الآيـة71) بقرة، لم يسـنوا عليهـا، ولا اسـتخدموها في حراثة الأرض {مُسَلَّمَةٌ لا شِيَةَ فِيهَا} (البقرة: من الآية71) ليس فيها عيـوب ولا فيها خلط من الألوان - كما يقولون - {لا شِيَةَ فِيهَا} ليس فيها عيوب، وفي نفس الوقت لا يوجد فيهـا ألوان أُخْـرَى، على لـون واحد. هنا أليسـت البقرة بدت نـادرة أكثر؟ كلما زاد السـؤال كلما جاءت القضية بشـكل نادر أكثر. هـذا مؤشر، مؤشر خطير بالنسـبة للنـاس، إذا مثلاً موقف معـين لم ينطلقوا فيه قـد يبلون بأصعب منه، مـا انطلقوا، قـد يعاقبون بأن يقحمـوا في أصعب منه، وهكذا].

مثالٌ من عهد النبوة.. يوضح ما سبق:ـ

ضَرَبَ الشَّـهِيْدُ القَائِـدُ -سَـلَامُ اللـهِ عَلَـيْهِ- مثالاً من القُـرْآن الكريم يوضّح بأن مَن لا ينطلـق ملبياً أوامرَ الله من أول وهلة سـوف يبتلون بأمور ينطلقون فيها أصعـب بكثـير، حيـثُ قـال: [في موضوع الجهـاد يوجد مثل لهـذا: {قُـلْ لِلْمُخَلَّفِينَ مِـنَ الْأَعْرَابِ سَـتُدْعَوْنَ إِلَى قَـوْمٍ أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ}(الفتح: من الآية16) لـم يرضوا يتحَـرّكـوا أن يقاتلوا أناسـاً عاديين مثلهـم تخلّفـوا جبنوا, ما كان الموضـوع بالنسـبة لهـم؟ أعني ماذا كانت النتيجة بالنسـبة لهـم، للمخلفين؟ أن يُقحمـوا بطريقـة لا بـد منهـا واحدة من اثنتـين: {تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْـلِمُونَ فَإِنْ تُطِيعُوا يُؤْتِكُمُ اللَّهُ أَجْراً حَسَناً وَإِنْ تَتَوَلَّوْا} (الفتـح: مـن الآيـة16) أليـس هـذا أمراً صارماً؟ ليس لديكم مجال من أن تطيعوا وتتجهوا فعلاً لقتالهـم وقدهم {أُولِي بَأْسٍ شَـدِيدٍ} وهـم كانـوا يهربـون مـن أناس عاديين {تُقَـاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْـلِمُونَ}(الفتح: مـن الآيـة16) {وَإِنْ تَتَوَلَّـوْا كَمَـا تَوَلَّيْتُـمْ مِـنْ قَبْـلُ يُعَذِّبْكُـمْ عَذَابـاً أَلِيماً}(الفتـح: مـن الآية16) بينما العكـس متى ما اتجه النـاس في قضيـة، في موقـف، هـي تبـدو سـهلة فليفهموا بأنـه عندما ينطلقون في هذا السـهل يكون بالشـكل الذي يسـهل العسـير فيما بعد، يأتي تدخل إلهي تكون انطلاقتهـم في هـذا الموضـع يعينهـم على مـا هو صعب فـلا يبقى حتـى ولا صعب بالشـكل الطبيعـي، انطلاقتهـم في تلـك القضية التي تبدو سـهلة تسـاعدهم على أن تبقـى القضايـا الأُخْـرَى تكون أسـهل من واقعها, أسهل من واقعها فعلاً].

ما الحكمة الإلهية من (الأمر) بذبح البقرة؟!

اسـتخرج الشَّـهِيْدُ القَائِدُ -سَـلَامُ اللهِ عَلَـيْهِ- من خلال اسـتعراضه لقصة بقرة بنـي إسرائيل (سـنة إلهية) قائمـة إلى أن تقومَ السـاعة ألَا وهي: أن اليهود لا يمكن لخططهـم أن تكـونَ مكتومـةً ومحكمةً مئـة بالمئة، بل لا بـد أن يتركوا من ورائهم ثغرةً تفضَـحُ مُخَطّطاتهـم ومؤامراتهم، وهذا هو معنـى قوله تعالى: [والله مخرج ما كنتـم تكتمون]، وهـذه الثغرة يتعرف عليها ويكتشفها المهتم المتأمل المستبصر مـن الناس، وأنه ليس بالضرورة أن يكون هنـاك وحي منزل من السـماء لنكتشـف مؤامرات اليهود، بل ممكن اكتشـافها من خلال الثغرات التي يتركونها، قال الشَّـهِيْد القَائِد: [إذاً المسـألة هذه فيها عبرة كبيرة بالنسـبة لنـا، وتعطـي طمأنة بالنسـبة لـصراع الناس مع بنـي إسرائيل، في مجال صراع الناس مع بني إسرائيل. لاحظ كيف القضيـة: كان بالإمْكَان أن يأتي وحيٌ من جهة الله -سُـبْحَانَهُ وَتَعَالَى- يخبر بالقاتل مَـن هو ولا يقول بقـرة ولا شيء، ألم يكن بالإمْـكَان هذا؟ لكـن القضية هنـا يوجد شـخص واحـد مقتـول، الشـخص الذي قتلـه دبّر لأن يقتله في ظروف غامضة، أي كانت خطة محكمة محاطة بسرية تامة. تجد هنـا الآية توحي: بأن اللهَ -سُـبْحَانَهُ وَتَعَـالَى- يهيئ أن يكون هناك ما يكشـف من الواقع لا يكـون هناك حاجة إلى وحي إلهـي مباشر في نفس كشـف القضية. إذاً هنا ذبحوا البقـرة، وضربوه بشريحة من هذه البقرة، قالوا: إن هذا المقتولَ قام فعلاً وأخبر بقاتله، يأتـي بعدها: {وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ}(البقرة: من الآية 72).

بنـوا إسرائيل وصلوا إلى حالة بالنسـبة لنفسـياتهم، أَصْبَحـت نفوسـهم سـيئة فعـلاً. حصل لديهـم خبث، حصـل لديهم نظرة سيئة بالنسبة لباقي البشر، ونظرة سـيئة بالنسـبة لله! لهذا حكى الله عنهم في مواضـع أُخْـرَى في القُـرْآن الكريم كيف كان فيهم جرأة على الله: {يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ} (المائدة: من الآية64) {إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَـاءُ}(آل عمـران: من الآيـة181). ألم يحـكِ الله هكـذا عنهم؟ هـم في واقعهم لا يـزالُ لديهم نـوع ذكاء، وخبـث وجرأة في التخطيـط، هم عندما يجتمـع لهم عداوة للنـاس، للبـشر، كراهيـة، قلـة خوف من اللـه، ينظـرون إلى الله وكأنـه واحدٌ منهم لا بـد أن يتأقلـم معهـم، وينفـذ الخطط التي يعملونها! وقـدرة على التخطيط هذا معنـاه: أنهـم سـيضرون بالبشر بشـكل رهيب، فكأنها سـنة إلهية بالنسـبة لهم: لا يتوفـر لهـم التخطيط بالشـكل المحكم تمامـاً بحيث لا ينكشـف {وَاللَّـهُ مُخْرِجٌ} بعبـارة اسـم الفاعـل التـي تعنـي وكأنه سـنة لديهم: أن يخرج ما تكتمونه {وَاللَّهُ مُخْـرِجٌ مَا كُنْتُـمْ تَكْتُمُـونَ}. عندما تنظر والقضيـة هنا تبدو قضية محدودة يعني: هناك شـخص واحد قتل، وخطة دبرت في ظـروف كانت ناجحة هـذه الخطة، وَكان ضحيتها شخص واحد قتل. إذا كانت هذه المسـألة كلها لكشـف ما كتموا ولكشـف هذه الخطة فافهم بأنـه تقريباً بالأولى أن تكون سـنة إلهية: أن يكشـف للمتأملين، للمتوسـمين، للمتفهمـين، للمهتمـين، أن يكشـف الخطط التي قد تكون ضحاياها شـعوب، ضحاياها العشرات مـن الناس، المئـات مـن النـاس، ضحاياهـا ديـن، ضحاياهـا مقدسـات، ضحاياها أشـياء كثيرة جداً، قضية ملموسة هذه، ملموسة فعـلاً على أرض الواقع في زماننا هذا فضلاً عن غيره].

إسـقاط آيـة {وَاللَّـهُ مُخْـرِجٌ مَـا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ} على واقعنا الذي نعيشه اليوم:ـ

وأسـقط الشَّـهِيْد القَائِـد -سَـلَامُ اللهِ عَلَـيْهِ- (والله مخرج مـا كنتم تكتمون) عـلى واقعنا من خلال حادثتين شـاهدتين على صدق الآية:ـ

الحادثة الأولى: أحداث الحادي عشر من سبتمبر2001م في نيويورك:ـ

قال الشَّـهِيْدُ القَائِدُ -سَلَامُ اللهِ عَلَـيْهِ-: [قضيـة التفجيرات في أمريـكا هذه خطة خبيثـة جداً، ولا بد أنهـا صيغت في ظروف دقيقـة؛ لأنهم بحاجة قصوى إلى أن تكون سرية تماماً، سريـة تماماً؛ لأنها خطةٌ لو تنكشـف داخل أمريكا لَكانـت خللاً كبيراً عليهم هم، داخل أمريكا نفسها فضلاً عن بقيـة العالم، خطة محكمـة ليبني عليها مـبرر وذريعة لضرب الشـعوب الأُخْـرَى، واجتيـاح الشـعوب الأُخْـرَى، واحتلالها تحـت عنـوان: [إرْهَـاب، مكافحـة إرْهَـاب]، تنفذ الخطة هـذه. تجد كيف أحيطـت بهـذه: {وَاللَّـهُ مُخْـرِجٌ مَـا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ} من البداية أعني: عندما يكونون هـم مُخَطّطين تماماً لا بد أن تبقى ثغرات تفضـح، لا بد أن تبقى ثغرات تفضح لكن تفضحهـم أمام من؟ أمام من هم عارفين لهم من نفس القُـرْآن، أمام من يعرفون ويتأملـون ولديهـم اهتمـام أن يعرفـوا، تهمُّـهُ القضيـة أن يعـرف، أما لـذي ليس عنده اهتمام سيكون هو ضحية للتضليل، ولو هناك مؤشرات تكشـف. تهاوى البرج بطريقـة يدل أن هناك تفجـيراتٍ داخلية، تـضرب الطائـرة هنـاك في بـرج رفيع في طابـق رفيع وتـرى تفجيرات من أسـفل! هذا ليس طبيعيـاً أن يكون بفعل الطائرة فيهوي ذلك البرج بكل طوابقه، كم طوابق فيه تهـوي تراها أمامك وهـي نازل وهي مـا زالت سـليمة هي يعنـي: أن هناك من تحت تفجيرات، رجـال الإطفاء - يقولون عنهـم - الذين ذهبوا إلى الموقع يسـمعون تفجـيرات داخليـة. كُلّ مـرة وظهر شيء يكشف، يكشف ما يكتمون في هذه الخطة الخبيثة حتى فعلاً قالوا: إنه أَصْبَح تقريباً عند العرب أذكر مرة في استبيان يتحدثون عنه في مقابلـة أنه تقريبـاً ربما قد يكون 90% يعرفـون أن هـذه القضيـة كانـت مدبرة داخلياً].

الحادثة الثانية: حادثة المدمرة (كول) في عدن:ـ

قال الشَّـهِيْدُ القَائِدُ -سَلَامُ اللهِ عَلَـيْهِ-: [حصـل هـذا في السـفينة التـي فجرت في [عدن] رتّبوها خطة مـن أجل أن يلصقوا باليمن بـأن هنـاك إرْهَـابـاً وإرْهَـابيين، إذاً نحـن بحاجـة إلى أن ندخـل ونكافـح الإرْهَـابيـين هـؤلاء! أي أن نحتل. التفجير نفسـه نسَـوا هم أنـه قد يكـون التفجير عندمـا يكـون من داخـل سـتفتح فتحة خـارج ألم ينسـوا؟ هذه القضية أليسـت بديهيـة؟ لكن لا. إذا اللـه في الموضوع الله يقول: {وَاللَّـهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ}(يوسـف: مـن الآيـة21) ليس هنـاك أحـد يمكن أن يكـون ذكياً أمام اللـه -سُـبْحَانَهُ وَتَعَالَى- عـلى الإطـلاق، في الأخـير يفضحه بشـكل يبـدو غبياً في تخطيطه، فعـلاً يبدو وكأنه غبـي! مـع أنهـم ليسـوا أغبيـاء، هـم في موضوع التخطيط ليسوا أغبياء، فقط إن اللـه يفضح ويخرج مـا يكتمون. انفجار السـفينة، كان انفجـار فتحـة الحديد إلى خـارج، ولكن أحياناً قد يكون هناك أناس بقـر مـن خـارج حقيقـة تجـد اليمنيين أنفسـهم بعدما قالوا: بأن هـذه كلها تدل عـلى أن التفجير داخلي. جـاء الأمريكيون بفرقـة تحقيـق جاهـزة مجهزيـن كيف يحققـون، وكيـف يطلعـون تقاريـر عن نتيجة التحقيق قالوا: هـذا عمل إرْهَـابي من خارج! في الأخير ألم يظهر مسـئولون يمنيـون يقولون: نعم عمـل إرْهَـابي! أما هـؤلاء صحيـح يطلعـون بقـراً، حقيقة. إن الـذي لا يفهـم المؤشرات التي تكشـف مُخَطّطـات بني إسرائيل والله -سُـبْحَانَهُ وَتَعَـالَى- كما لـو كان قد تكفـل فعلاً بأن يكـون فيها مـا يفضحها ثـم يأتي يوافق معهـم، هذا هـو الـذي يعتبر بقـرة لبني إسرائيـل. في الأخـير لا تـدري إلا وقـد هم يقولـون فعلاً: هذا عمـل إرْهَـابي، يعني: إرْهَـابي انطلق من بلادنا! وينزلون تقريراً من [رئاسـة الوزراء] يدونون فيه الأشياء التـي يزعمون أنها أحـداث إرْهَـابية منها تصوير للسـفينة هـذه، في نفس الصورة، في الكتاب نفسـه، ترى أنـت أن الفتحة إلى خارج كيف سيحصل هذا؟ فتحة إلى خارج إلا إذا كان التفجـير من داخل. قالوا: عمل إرْهَـابي!. ماذا يعني هذا؟ يعني أن هؤلاء أنـاس لا يبالـون، لا يبالون بهذا الشـعب نفسه، بأن يسمحوا أن تمرر ذريعة معينة للأمريكيين هي الذريعة الرئيسـية والمبرر الرئيسي لأن يتدخلوا في شـأن هذا البلد وأن يحتلـوه وأن يتدخلوا في مناهجه ويتدخلوا في إخفاء نسـبة كبيرة من القُـرْآن الكريم، فيوافقـون معهـم. أي أنهم هنـا لو كانوا مخلصـين لدينهـم، لـو كان فيهـم رحمة لشـعبهم، لـو كانـوا مخلصـين لوطنهم، لـم يوافقوا أبداً في القضية هـذه التي هم عارفين بأنهـا تقدم كذريعـة، لقالوا: أبداً هذا تفجير من داخل، فلماذا؟ يأتي ليقول: نعـم عمـل إرْهَـابي، وسـلّمنا..!! يسـلِّم للأمريكيين وهي كذبة واضحة فعلاً، لكن قـد يكون بعضهم جملاً لبنـي إسرائيل أَوْ بقرة لبني إسرائيل، حقيقة].

باعتماد مراحلَ تكتيكية جديدة: المقاومةُ تشتبكُ مع قوات الاحتلال في عدة محاورَ وتمنعُ تقدمها

المسيرة : متابعة خَاصَّة

يواصلُ أبطالُ الجهاد والمقاومة الفلسطينية تصدِّيَهم لقوات الاحتلال «الإسرائيلي» المتوغِّلة في خان يونس، جنوبي قطاع غزة، الاثنين، بحيث منعت محاولات تقدّمها، وذلك لليوم الـ94 من معركة «طُوفان الأقصى» البطولية.

في التفاصيل، وضعت المقاومةُ محورَي دير البلح وخان يونس تحت إدارة غرفة عمليات واحدة تشرف على الكتائب والألوية المقاومة التي تقاتل العدوّ بعدَ ما تبين لها أن العدوَّ بات يتعامَلُ مع الجنوب كله حتى محافظة رفح كمنطقة عمليات واحدة تتفرع منه 5 غرف عمليات ميدانية.

وبحسب مصادرَ ميدانية، عملت المقاومةُ على التهيئة في أكثرَ من محور تقدم لمناطق قتال (المغراقة – خزاعة – الزنة – المصدر – معن – بني سهيلا)، بحيث تقوم بها عقد ومجموعات المقاومة بتنفيذ عمليات تعطيلية وإيذائية وجعلها مصيدة للدبابات والمدرعات المتقدمة.

في إشارة إلى اعتماد أُسلُوب جديد باستهداف الدبابات والمدرعات وهو ضرب عدد من المدرعات في ضربة واحدة.

ولفتت المصادر إلى أن استعمال المجاهدين تكتيكًا جديدًا باستهداف الدبابات والمدرعات المتحَرّكة بقذائف الياسين 105 يأتي لأول مرة، حَيثُ كانت تستهدف الآليات المتحَرّكة عادة بالتاندوم أَو في بعض الأحيان بقذائف الـB29.

في غضون ذلك، أعلنت سرايا القدس، الجناحُ العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، خوضها، منذ الفجر، اشتباكاتٍ ضاريةً مع جنود الاحتلال، بالأسلحة الرشاشة وقذائف الـ«RPG»، وذلك عند محاور التقدم في شمالي خان يونس وشرقيها ووسطها.

بدورها، أكّدت كتائبُ الشهيد أبو علي مصطفى، الجناح العسكري للجبهة الشعبيّة لتحرير فلسطين، استهدافَ وحداتها القتالية 3 آليات تابعة للقوات «الإسرائيلية» في حي التفاح، شرقي غزة؛ ما أسفر عن تدميرِها بصورة كلية أَو جزئية، بالإضافة إلى خوض اشتباكات عنيفة.

بالإضافة إلى ذلك، خاض مقاتلو المقاومة الوطنية (قوات الشهيد عمر القاسم)، الجناح العسكري للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، اشتباكاتٍ عنيفةً أَيْضاً مع القوات المتوغلة، شمالي شرقي دير البلح، بالأسلحة الثقيلة، موقعين قتلى وجرحى في صفوفها.

كذلك، اشتبك مجاهدوها مع قوات الاحتلال عند محور قتال البريج، حَيثُ استهدفوا آليةً إسرائيليةً بقذيفة مضادة للدروع شرقي المخيم، وأوقعوا إصابات مؤكّدةً في صفوف القوات «الإسرائيلية».

مصادرُ عسكرية، أكّدت أن المقاومةَ تعتمدُ في خان يونس على تكتيكٍ من ثلاث مراحل:- الأولى «هي إيقاع أكبر قدر ممكن من مجموعات مشاة العدوّ في كمائن محكمة واستهدافها بصليات حاصدة من أسلحة متوسطة».

وأشَارَت إلى أن الثانية تمثلت، «استدراج قوات نجدة لتداهم المنطقة التي أطلق منها الرصاص لتتعرض هي الأُخرى لأفخاخ دفاعية نارية من الغام فردية وعبوات مجهزة باشراك وعبوات كبيرة تفجر عن بعد".

وتأتي المرحلة الثالثة بحسب الخبراء، بـ«إجبار القوة الأولى وقوة النجدة على الانسحاب تحت النار ودك فلولها بقذائف الهاون 60 ملم".

إلى ذلك، تنفذ المقاومةُ تكتيكاً يمتازُ بالرصد القتالي الميداني مكنها من الإشراف على قسم كبير من حركة واستعدادات ونشاطات العدوّ مستفيدة من الاستثمار الفوري للمعلومات المجمعة ميدانيًّا، وتمكّنت من خلال ذلك الإيقاع بعدد من آليات ودبابات العدوّ ومجموعاته المتوغلة.

كما أن المقاومة ركّزت على تحييد وأبعاد سلاح الهليكوبتر المقاتل (أباتشي) ومنعها من دعم القوات المتوغلة نارياً ومعلوماتياً.

وتشير التقاريرُ الميدانية إلى أن المقاومة اعتمدت التركيز على تنفيذ أغارات ليلية على نقاط ومواقع دعم العدوّ التكتيكية (ذخيرة – طعام – شراب) وإحراق أَو مصادرة هذه المواد والانسحاب بسلام.

إضافة إلى نجاحها في تحييد الروبوتات التي يستعملها العدوّ في عدة محاور لاستدراج مجموعات المقاومة وذلك من خلال تفعيل القناصة الثقيلة على هذه الروبوتات وتدميرها إعطابها.

لبنان: المقاومةُ الإسلامية تعلنُ استهدافَ مواقعَ «إسرائيلية» قبالة الحدود اللبنانية

المسيرة : متابعات

أعلن حزبُ الله استهدافَ مواقعَ عسكرية إسرائيلية قبالة الحدود، محقّقًا إصابات مباشرة.

وقال الحزب في بيانَينِ منفصلين، الاثنين: إن عناصرنا استهدفوا موقع حدب البستان قبالة بلدة ظهيرة اللبنانية، وموقع رويسات العلم في مزارع شبعا اللبنانية المحتلّة الإسرائيليين بالأسلحة المناسبة، وحقّقوا فيهما إصابات مباشرة".

وكانت وكالة الأنباء الرسمية اللبنانية أفادت في وقت سابق الاثنين، بـ"تعرّض مناطق متفرقة جنوب لبنان لقصف إسرائيلي بقنابل فوسفورية".

وأشَارَت الوكالة في عدة أخبار متتالية إلى "تعرّض تلة العويضة بين بلدتَي عديسة وكفر كلا (جنوب) لقصف إسرائيلي بالقنابل الفوسفورية".

وأوضحت أن القصفَ الإسرائيليَّ "استهدف مؤسّسة تجارية على طريق العديسة، وأدى إلى اندلاع النيران فيها إضافة، إلى تعرض مزرعة مواشي في أطراف الوزاني لقصف مدفعي إسرائيلي".

ولفتت إلى أن الطيرانَ الحربيَّ الإسرائيلي "يحلِّقُ على علوٍّ منخفِضٍ فوق قرى القطاعين الغربي والأوسط ويترافق مع تحليق للطيران الاستطلاعي".

في غضون ذلك، أفادت وسائل إعلام «إسرائيلية»، الاثنين، بأنّه وقبل دقائق قليلة من وصول بنيامين نتنياهو إلى «كريات شمونة» سقط صاروخ مُضاد للدروع وسط المدينة.

وكشف الإعلام «الإسرائيلي» عن إصابةِ جندي من جرّاء صواريخ أطلقت على منطقة «هار دوف» (مزارع شبعا) قرب لبنان، بعد إطلاق صاروخ مُضاد للدروع مُضيفاً أنّه «على ما يبدو أنّ هناك أضراراً لحقت برافعة إسرائيلية».

وأردفت أنّ صفاراتِ الإنذار تُدوّي في عددٍ من مستوطنات الشمال خشية من تسلل طائرة، ولا سيما في مستوطنة «كفار بلوم».

والأحد، نفّذت المقاومةُ الإسلامية في لبنان 9 عمليات استهدفت فيها مواقع وتجمّعات قوات الاحتلال الإسرائيلي وآلياته.

إطلاقُ 30 صاروخاً على قاعدة الاحتلال الأمريكي في حقل العمر النفطي شرق دير الزور

المسيرة : متابعات

أفادت مصادرُ سورية، بإطلاق 30 صاروخاً على قاعدة الاحتلال الأمريكي في حقل العمر النفطي شرق دير الزور.

ونقل وسائل الإعلام عن مصدر ميداني أن القصفَ جاء رداً على العدوان الأمريكي الذي استهدف شاحنة عند معبر القائم البوكمال على الحدود.

وَأَضَافَ المصدر، أنَّ «الردَّ على هذا الاعتداء كان بـ30 صاروخاً استهدفت القاعدة الأمريكية بشكل مباشر وتم تحقيق إصابات مباشرة".

الرئيسُ الإيراني: عصابةُ «داعش» كالصهاينة تسعى لقتل النساء والأطفال الأبرياء

المسيرة : وكالات

وصف الرئيسُ الإيراني، السيد إبراهيم رئيسي، عصابة «داعش» الإرهابية، بأنها مثل الصهاينة، تسعى إلى قتل النساء والأطفال الأبرياء، واعتبرها صنيعةَ أمريكا والكيان الصهيوني.

ولدى استقباله قبل ظهر الاثنين، رئيسَ المجلس الوطني الطاجيكي «رستم إمام علي» الذي يزور طهران حَاليًّا، أشار السيد رئيسي إلى العلاقات القائمة بين كلا البلدين ووصفها بأنها جيدة، وأكّد أن تعزيز التعاون البرلماني بين طهران ودوشنبة يحظى بأهميّة بالغة ويعتبر دعمًا للتعاون السياسي والاقتصادي بين الجانبين، مشدّدًا على ضرورة المزيد من تعزيز هذا التعاون إضافة إلى العلاقات الثقافية.

بدوره، أشار الضيف الطاجيكي إلى زيادة التعاون التجاري بين البلدين في العامين الماضيين، معتبرًا زعزعةَ الأمن في المنطقة هاجسًا مشتركًا لكلا الجانبين والعامل في تعرض التعاون التجاري إلى الخطر.

وأعلن دعمَ بلاده لتشكيل الدولة الفلسطينية المستقلة، وأدان كيانَ الاحتلال الصهيوني لجرائمِه البشعة التي يرتكبها ضد أهالي غزة والتي راح ضحيتها لغاية الآن أكثر من 22 ألف مدني فلسطيني.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1808)

الثلاثاء
27 جمادى الثانية 1445هـ
9 يناير 2024م

الحماقة التي ارتكبها العدوّ الأمريكي باعتدائه على قوات البحرية اليمنية الأسبوع الماضي، لن تمر دون رَدٍّ وعقاب، والرد سيكون قاسياً ومركزاً على مكامن الألم، وبشكل لا يتوقعُه الأمريكيون.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

أسبابُ نصرنا وعواملُ هزيمة أعدائنا

د. شعفل علي عمير

هناك خَطَّان متوازيان لا يلتقيان أبداً، ولا يتقاطعان في نقطة، هما: خَطَّا الحق والباطل، خط الحق الذي رسمه الله حتى يسير عليه أولياؤه الذين يقومون بنصرة الحق، من يقفون مع المظلومين؛ لكبح الظالمين ونُصرة المستضعفين، وخط الباطل ذلك المسار الذي رسمه الشيطان لأوليائه، ومن خلال قراءة الواقع الذي نعيشه نجد بأن خَطَّي الحق والباطل قد أصبحا واضحَين وضوحَ الشمس، وأن التمييز بينهما أكثر وضوحاً كما وضوح الأبيض من الأسود، وأن أنصار كُلٍّ من مسارَي الحق والباطل قد فرزت الأطراف التي تقف مع الحق أَو مع الباطل، ومن يقفْ متأملاً يجدْ الفرقَ الشاسع والفجوة الكبيرة التي تفصل أهدافَ كُلّ مسار وتُشخّص شخوصها؛ فيتضح جليًّا أن الله قد فرض على الإنسان في حياته العديدَ من المِحن وترك له حُرّيةَ الاختيار، قال تعالى: {إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا}؛ فقد ترك الله لعباده الاختيارَ بعد أن بيّن في كتابه الكريم طريق الحق وطريق الباطل؛ ولأننا نقف مع المظلومين فإيماننُا ويقيننا بنصر الله نابعٌ من ثقتنا بوعد الله -سبحانه وتعالى- الذي يقول: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَنْصُرُوا اللهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ}، فمن نصر عباد الله وقاتل أعداء الله المستكبرين، فَإِنَّ الله قد وعدهم بالنصر والتمكين.

وبعيدًا عن المعايير المادية التي يعمل المتخاذلون لها ألفَ حساب بعكس الواثقين بالله، المؤمنين بأن الله هو القادر على كُلّ شيء، فليس للجانب المادي أي حساب لديهم بقدر المعايير الإيمَانية المرتبطة بالجانب الروحي، فَإِنَّ خوفَ المؤمنين من وعيد الله وعقابه أكبرُ من خوفهم من أية قوة على وجه الأرض.

هناك فرقٌ بين من ينصر المستضعفين ويؤيد الحق، وبين من يقتلهم ويؤيد الباطل؛ لذلك فحين نقف مع الحق فَإِنَّ الإنسان مهما كان دينُه أَو جنسيتُه يجد نفسَه متعاطفاً مع من أهل الحق بفطرته الإنسانية، وقد شاهدنا في الكثير من الدول التي تدعمُ أنظمتها الكيان الصهيوني خروجَ الكثير من شعوبها في مظاهرات تطالب أنظمتها بالضغط على الكيان الصهيوني؛ لوقف حربه الهمجية والإبادة الجماعية لسكان قطاع غزة، في حين لا نجد هذا الخروج الجماهيري في معظم البلدان العربية والإسلامية مع الأسف؛ لأَنَّهم ربطوا استجابتَهم لنصرة الحق بإرادَة حكامهم، وليس بما يريده الله منهم أَو تملي عليهم ضمائرُهم؛ فأصبحوا عبيدًا لحكامهم وليس عُبّاداً لله -سبحانه-.

قد نختلف، قد نوجه سلاحنا على بعضنا، ولكن في الأخير هناك قضايا مشتركة وعدوٌّ مشترك نراه يتربَّصُ بنا جميعاً، يسيءُ لديننا، يقتلُ إخواننا المسلمين، يُدنِّسُ مُقدساتنا، هذه ثوابت يجب أن نتفقَ عليها؛ فلا يلغي الثوابتَ الدينية والوطنية إلَّا قومٌ وصل بهم الضلالُ والبُغضُ لدرجة التخلي عن الدين والوطن.

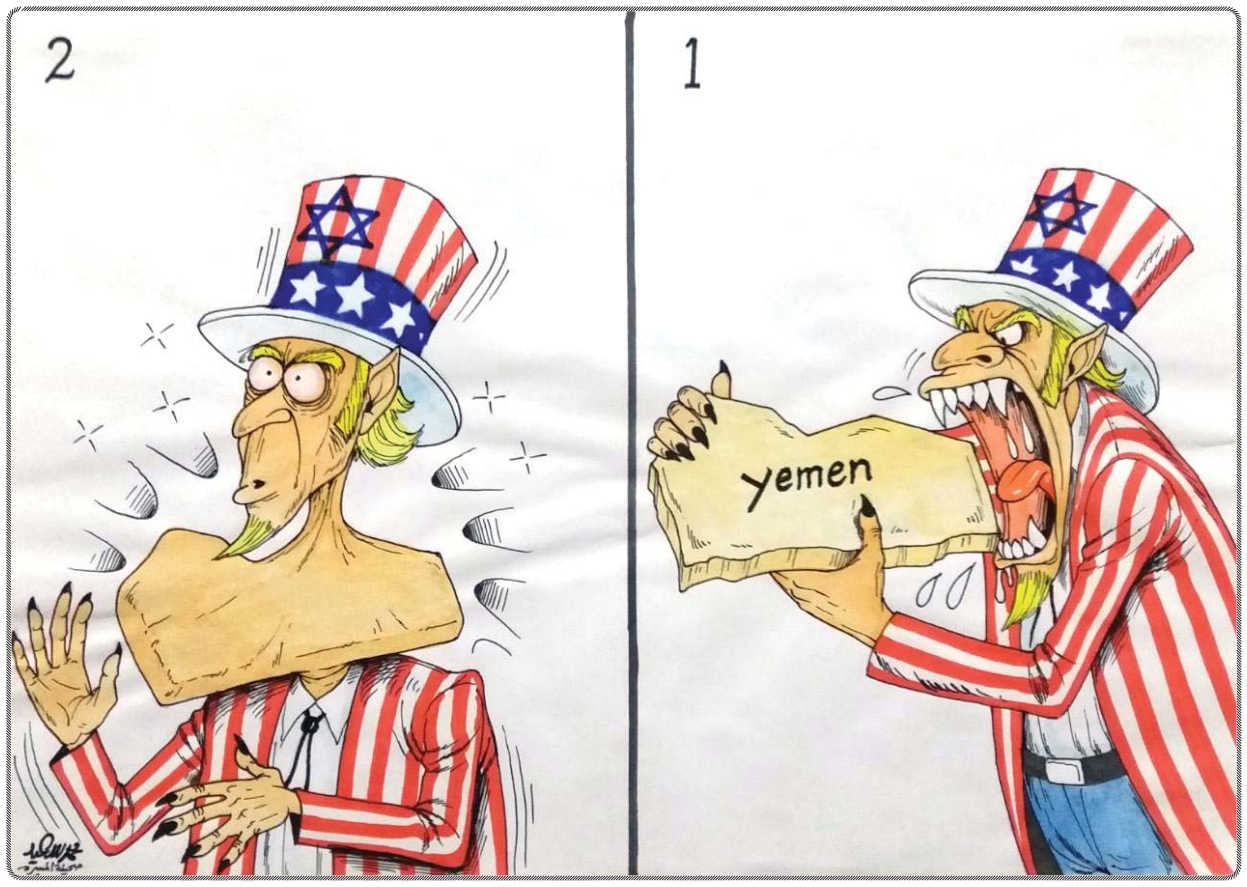

«الأحمر» بحرٌ للعرب لا بُحَيرة لليهود

توفيق عثمان الشرعبي

إذا كانت أمريكا تظن أن ما قامت به في البحر الأحمر (بالونَ اختبار) لـرَدَّةِ فعل القوات المسلحة اليمنية فعليها أن تنتظر بقلق وارتياب (أين ومتى) ستأتيها المفاجأة مرة أُخرى.

الدم اليمني الذي سُفك في البحر الأحمر -بيد وسلاح وقرار أمريكي- ليس رخيصاً، كما تظن الإدارة الأمريكية، فليس اليمنيون من يتوقفون أمام أول مأزِق يقابلهم أَو كمين ينصب لهم، وليسوا ممن يتجاهلون ثأرهم.

القيادة اليمنية حذرت أمريكا من التورط بالإقدام على ارتكاب حماقة ولكنها -أي أمريكا- تجاهلت التحذير وسفكت الدم اليمني حماية لـ«إسرائيل»، وبهذه الحماقة تكون قد فتحت معركةً بحريةً سيكون لليمن الفعلُ الأقوى والكلمة الأخيرة في تحديد مصير هذه المعركة التي تعد بالنسبة لليمنيين معركة وجود مفتوحة الحسابات والخيارات.

من اللحظة التي سَفَكَت الرصاصةُ الأمريكية الدمَ اليمني لم يعد لأحد -سوى اليمنيين- تقريرُ مصير السيادة في البحر الأحمر وباب المندب فلا أمريكا ولا «إسرائيل» ولا الغرب أجمعون يستطيعون أن يغيِّروا في معادلة البحر شيئاً، فقد حدّد اليمنيون هدفَهم ضمن معركة كبيرة بأهداف وطنية وقومية كبيرة.

بعد سفك الدم اليمني لم يعد الأمر يتعلقُ بالملاحة ولا بالمياه الدولية ولا بالازدهار الأمريكي، بل أصبح الأمر متعلقاً بأرواح أُزهقت بسلاح الظلم والطغيان، ودماء سُفحت بقرار العنجهية، وسيادة انتهكت بإرادَة الغطرسة.

أمريكا ارتكبت حماقة ذات طابع الصلف والتكبر الفارغين وهي تدرك أنها لم تعد قوية إلى درجة أن تتحمل عواقب ما أقدمت عليه.

واليمن اتخذ قراراً وعمّده بالدماء الطاهرة وهو ماضٍ في طريق استعادة وتملك حياته وحريته واستقلاله وسيادته على بره وبحره، ولدى قواته المسلحة من الخيارات ما سيفزع أمريكا وتحالفها المهزوز.

اليمن يدرك أن خطوته المهمة قد تحقّقت في البحرَين (الأحمر والعربي) وسيمضي في معركته المصيرية متوكلاً على الله، مدركاً لحقيقة أن قضية فلسطين كانت ولا تزال لُبَّ الصراع وجوهره وأن الانتصار لهذه القضية سيكشف حقيقة أمريكا و«إسرائيل» صانعتَي الأزمات وراعيتَي العصابات.

قوة اليمن اليوم مستمدةٌ من امتلاكه لقراره وإدراكه -قيادة وشعباً- للمساعي الإسرائيلية لتحقيقِ تطلعات وخطة زعمائها المؤسّسين لتحويل البحر الأحمر إلى «بحرية يهودية» وسعيها الخبيث عبر الصراع الإسرائيلي- العربي لترجمة ذلك الطموح.

لا بد من الإشارة هنا إلى المؤتمر الذي دعت إليه «إسرائيل» كلاً من أمريكا وبريطانيا وإيطاليا والمنعقد في روما عام 1978م لمواجهة ما أسمته «النفوذ العربي المقبل في البحر الأحمر» واتخذت فيه جملة من القرارات، منها السيطرة على الجزر الحيوية في البحر الأحمر وبناء قواعد عسكرية وأمنية لنسف الاستراتيجية العربية، وفعلاً قامت باحتلال بعض الجزر، مستغلة التراجُعَ في مسيرة التضامن العربي على خلفية اتّفاقية «كامب ديفيد».

هذه اللمحة التاريخية تضيءُ على حقيقة الدور الصهيوأمريكي الخطير والقذر في أزمات وصراعات وحروب المنطقة عُمُومًا واليمن بشكل خاص، وحرصه الخبيث على استغلال الأوضاع المتأزمة في الدول المطلة على البحر الأحمر لتتوغل أكثر في البحر بحيث تحكم سيطرتَها على ممراته الملاحية!

القيادة اليمنية تدرك أن تحشيدات أمريكا اليوم تحت غطاء «حماية الازدهار» هدفها مَدُّ النفوذ الإسرائيلي في البحر الأحمر والحيلولة دون أن يظل بحيرة عربية.

القرار اليمني الشجاع كشف لـ «المخدوعين والمطبِّعين» حقيقة التواجد الإسرائيلي وما يمثل من خطر وشرٍّ مستطير على امتنا ودينا ووجودنا ووحدة وأمن أوطاننا واستقلالنا وسيادتنا وثرواتنا ومستقبل وثقافة وأخلاق أجيالنا.

اليمن لن يأبهَ لوعيد ولا تحشيد كُلِّ من ارتضى لنفسه أن يكون «كلبَ حراسة» لـ«إسرائيل» في «الأحمر والعربي وباب المندب» وسيفاجئُ الجميع بأن خيارات معركته بلا موانع وأن حساباتها بلا حدود.

التاريخ يؤكّد لنا أن الحضارة اليمنية العريقة لم تتحقّق إلا عندما كان اليمنيون أسياداً على البحر والبر.

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء

على الحسابات التالية:

رقم حساب المؤسسة البريدي المركزي: (999999)
بنك اليمن الدولي: (٠٢٠١٢١٤٨٢٠٠١)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (كاك بنك): (٠١٠٠٤٥٥٠٣٥)

Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com

للتواصل والاستفسار ٧٧٥٠١١٤٨٢ - ٧٧٢٢٢٦٤٨٩

مؤسسة الشهداء
لرعاية وتأهيل أسر الشهداء